الوداع العظيم
صنعاء تشيّع غداً صانع مجد القوة اليمنية على طريق القدس

الأحد 19 تشرين الأول/أكتوبر 2025
27 ربيع الثاني 1447هـ - العدد (1722)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

مظاهرات مليونية ضد «الملك ترامب»

أمريكا الشعب يريد؟

العدد 1722
الأحد 19 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

قواتنا المسلحة تنفي علاقتها به

اندلاع حريق في سفينة إثر تعرضها لهجوم قبالة سواحل عدن

رصد

قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، أمس، إنها تلقت بلاغاً عن تعرض سفينة لهجوم، على بعد نحو 116 ميلاً بحرياً شرقي مدينة عدن المحتلة، فيما نفت قواتنا المسلحة علاقتها بالهجوم.

وأضافت الهيئة في بيان مقتضب، أن الهجوم تسبب في اندلاع حريق على متن السفينة، دون أن تورد تفاصيل إضافية بشأن هوية السفينة أو طبيعة الأضرار التي لحقت بها.

وأكدت أن التحقيقات ما تزال جارية لمعرفة ملابسات الحادث، مشيرة الى أن السفينة المتضررة تدعى "MV FALCON".

هذا ولم تعلن أي جهة حتى كتابة الخبر منتصف ليل أمس مسؤوليتها عن الهجوم.

من جانبه نفى مصدر مسؤول في وزارة الدفاع بالعاصمة صنعاء ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن استهداف سفينة في خليج عدن.

وأكد المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن القوات المسلحة اليمنية لا علاقة لها بهذا الحادث.

مدير عام المنفذ ينجو من اغتيال

اشتباكات عنيفة بين فصائل المرتزقة في الوديعة

حضرموت

شهد منفذ الوديعة الحدودي في محافظة حضرموت المحتلة، منتصف ليل أمس الأول، اشتباكات مسلحة استمرت لأكثر من ساعة بين فصائل مرتزقة الاحتلال، في سياق صراعهم على إيرادات المنفذ، وسط حديث عن قتلى وجرحى.

وقالت مصادر محلية إن اشتباكات اندلعت إثر هجوم وإطلاق نار كثيف استهدف المرتزق عامر بن حبيش المعين من قبل الاحتلال مديرا لمنفذ الوديعة، ما تسبب في حالة من الذعر والخوف بين المسافرين والعاملين في المنفذ الحدودي.

ووفقا للمصادر، فإن مرتزقا يدعى فارس الجماعي وهو أحد ضباط ما يسمى الارتباط في المنفذ والتابعين للعميل هاشم الأحمر هاجم السكن الشخصي لمدير المنفذ بن حبيش وأطلق الرصاص بشكل مباشر في محاولة لتصفيته، قبل أن تتدخل حراسة الأخير وتندلع اشتباكات عنيفة بين الجانبين، فيما لم يتضح بعد ما إذا كانت هناك إصابات أو قتلى جراء الحادث في ظل تكتم من قبل سلطات الارتزاق.

وأشارت إلى أن الهجوم تزامن مع وجود ضباط تابعين للاحتلال السعودي في المكان، فيما تحدثت عن نجاة بن حبيش وفرار الجماعي إلى جهة غير معروفة.

ولا تزال الأوضاع في المنفذ تشهد توترا شديدا، في ظل استنفار أمني واسع بحثا عن منفذ العملية ومرافقيه.

وتأتي هذه الحادثة في وقت يشهد فيه المنفذ توتراً متزايدا، على خلفية خلافات بين فصائل المرتزقة، تتنازع على السيطرة والإشراف على إيرادات المنفذ.

ووفق المصادر فإن منفذ الوديعة يشهد توترا شديدا واستنفار قتالي في ظل اتهامات لقوات المرتزق هاشم الأحمر بالوقوف وراء محاولة تصفية الصيعري.

مرتزقة طارق عفاش يخطفون ناشطا في المخا

تعز

أقدم مرتزقة العميل طارق عفاش على اختطاف ناشط إعلامي في مدينة المخا المحتلة، في ظل حملة اختطافات تشنها ضد الناشطين.

وقالت مصادر محلية إن الناشط الإعلامي والتربوي عبده مكعبب اختطف من قبل مجموعة مسلحة تابعة للعميل طارق عفاش من أمام مبنى مصلحة الأحوال المدنية والجوازات في مدينة المخا.

وأوضحت المصادر أن عملية اختطاف مكعبب تمت بأمر من منتحل صفة مدير مصلحة الأحوال المدنية في المخا المرتزق طاهر الصبري.

وأضافت أن المسلحين المرتزقة اقتادوا مكعبب إلى مقر ما تسمى الشرطة العسكرية قبل أن تنقله إلى سجن المنطقة الأمنية الخاضع لسيطرتها.

الأحد 19 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العدد 1722

«إسرائيل» تعترف بعجزها أمام جيش لا يهتز باستشهاد قادته

الوداع العظيم

صنعاء تشيّع غداً صانع مجد القوة اليمنية على طريق القدس

عادل بشر

تتهيأ العاصمة صنعاء لاحتضان مراسيم التشييع الشعبي والرسمي للشهيد المجاهد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري، رئيس هيئة الأركان العامة في القوات المسلحة اليمنية، صباح غد الاثنين، في وداع وطني يليق بقائد صنع مجد الجيش اليمني، وارتقى شهيدا على طريق القدس، بعد مسيرة حافلة بالصمود والعطاء والجهاد في سبيل الوطن والأمة.

وأعلنت القوات المسلحة في بيان لها أن التشييع سيكون شعبيًا ورسميًا يليق بمقام الشهيد القائد، الذي مثّل أحد أبرز الشخصيات العسكرية في اليمن الحديث، وصانع التحول الاستراتيجي في قدرات القوات المسلحة، من واقع الحصار والعدوان إلى موقع الندية والردع الإقليمي.

تضحيات لا تُقدر بثمن

منذ اندلاع معركة "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، قدّمت صنعاء تضحيات جسام إسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن مقدسات الأمة وفي طليعتها القدس الشريف، وواجهت صنعاء في سبيل ذلك عدوانا أمريكيا وبريطانيا وصهيونيا مباشرا، لم يثنها عن مواصلة موقفها الصادق والثابت في مناصرة فلسطين.

وكان الشهيد الغماري أحد أبرز القادة الذين حملوا هذا الموقف بوعي وإيمان، وقاد إلى جانب وزير الدفاع اللواء الركن محمد العاطفي، المؤسسة العسكرية في واحدة من أعقد المراحل، وواجه العدوان الأمريكي السعودي على مدار ثمان سنوات، ثم العدوان الأمريكي البريطاني في 2024م، وصولاً إلى الحرب الصهيونية الأخيرة على اليمن، ليرتقي الغماري إلى جنة الخلد بعد أن وضع بصمته الخالدة في معركة إسناد غزة التي شكلت فصلا جديدا من حضور اليمن في معادلة الأمة.

مدرسة للصمود والإرادة

منذ العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي على اليمن عام 2015م، كان الغماري في طليعة المقاتلين والمدافعين، يقود بعقل استراتيجي وإيمان لا يلين، مؤمنا بأن معركة التحرر لا تتجزأ، وأن الدفاع عن صنعاء لا ينفصل عن الدفاع عن القدس.

في عهده، تحولت القوات المسلحة اليمنية من وضع دفاعي محاصر إلى قوة ردع إقليمية متطورة، تصنع صواريخها ومسيراتها بعقول يمنية، وتفرض حضورها في البحر والجو والميدان، حيث قاد الشهيد الغماري عملية التحول الجذري في بنية الجيش اليمني، مؤسسا لمدرسة في الإدارة العسكرية تجمع بين الصبر الثوري والدقة العملياتية، وبين التخطيط المحكم والإيمان العميق بالوعد الإلهي بالنصر.

وبرغم الحصار والعدوان المتعدد الوجوه، ظل صوت الغماري واحدا: "سنقاتل حيث يجب أن نقاتل، وسنصل إلى حيث يجب أن نصل".

إرباك "إسرائيلي" واعتراف بالعجز

مع إعلان صنعاء نبأ استشهاد رئيس هيئة الأركان، عمّت حالة ارتباك واضحة في أوساط الإعلام العبري، الذي وجد نفسه أمام مشهد يمنيّ غير مألوف؛ شعب يشيع قادته كالأبطال، ويحتفي بشهادتهم كأعياد نصر.

صحيفة "يديعوت أحرونوت" وصفت اغتيال اللواء الغماري بأنه "ضربة رمزية قاسية"، لكنها اعترفت في الوقت نفسه بأن العملية "لن تؤثر على القدرات العسكرية لصنعاء"، وهو إقرار غير مباشر بأن المؤسسة العسكرية اليمنية متماسكة ومؤهلة للاستمرار في المعركة بذات الوتيرة السابقة.

غير أن التناقضات في الرواية "الإسرائيلية" كشفت هشاشة الموقف الصهيوني؛ فوسائل الإعلام العبرية ترددت بين رواية "قناة العربية" التي قالت إن اللواء الغماري "قتل في غارات استهدفت اجتماع حكومة صنعاء في 28 أغسطس"، وبين رواية أخرى زعمت أنه أصيب في غارات استهدفته في "تجمع لمضغ القات" وتوفي لاحقا. هذا التضارب، كما يؤكد مراقبون، يعكس حجم الإرباك في "تل أبيب"، التي لم تتوقع أن يتحول استشهاد قائد عسكري إلى موجة شعبية تعبّر عن وحدة السواد الأعظم من اليمنيين خلف قضيتهم الكبرى.

وفي السياق دعت وسائل إعلام عبرية ومحللون "إسرائيليون" رئيس حكومة الاحتلال ووزير دفاعه، إلى "عدم الشعور بنشوة الإعلان عن اغتيال رئيس الأركان، لأن اليمنيين لا يضيعون الوقت، فقد تم تعيين رئيس أركان جديد بالفعل، وهم مستمرون في تطوير قدراتهم".

اليمن في معركة الأمة

لم يكن الشهيد اللواء محمد عبدالكريم الغماري مجرد قائد عسكري؛ كان حامل رؤية استراتيجية تربط بين الجبهة اليمنية والجبهة الفلسطينية، بين طوفان الأقصى ومعارك البحر الأحمر، وبين صنعاء وغزة والقدس.

وفي خطابه الأخير، أشاد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بعطاء اللواء الغماري، مؤكدا أن "هذا الشهيد العظيم توَّج كل عطاءاته الكبرى، وهو الذي لم يَألُ جهدًا في فعل كل ما يستطيع لنصرة الشعب الفلسطيني والإسناد بفاعلية عالية، وقد كان لهذا الإسهام نتائجه الكبرى وآثاره العظيمة"، مؤكداً بأن "رفاقه في الميدان سيواصلون المسيرة بذات الروح والعزيمة"، وهو ما دفع الإعلام العبري إلى التوقف طويلاً عند خطاب سيد الجهاد والمقاومة، مجمعين في حصيلة تحليلاتهم على أن "الجبهة اليمنية ستستمر في اعتبارها تهديداً استراتيجياً لإسرائيل" حدّ توصيفهم.

وأفاد الإعلام العبري أن تزامُن إعلان استشهاد اللواء الغماري مع الذكرى الأولى لاستشهاد القائد الفلسطيني يحيى السنوار، يأتي في دلالة عميقة على إيمان وعقيدة اليمنيين بوحدة الدم والمصير بين الشعبين اليمني والفلسطيني، وعلى أن الطريق إلى القدس تمر من صنعاء كما تمر من غزة.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

لنصغ للرجال.. لا للصبية

شهداؤنا: رجالٌ أحسنوا البدايات، ولزموا الثبات والاستمرارية في الحركة الجادة نحو تحقيق الأهداف المرتجاة من وراء قيامهم للرحمن، جهاداً في سبيله؛ فكانت الخاتمة بالقتل في سبيل الله؛ التجلي التام لأعظم رجال حملوا روحيةً لا تسعها أجسادهم، وتكلموا بلسان لا قدرة للعقل البشري على فهمه، وطرحوا أفكاراً حيرت العقلاء والفلاسفة، فكانوا النصر الفارد جناحيه فوق عالم المهزومين، والمدى المفتوح إلى ما لا نهاية لإبراز (آيات الله) أمام كل عين تبحث عن الحق؛ وأي حق يبقى خارج نطاق وجود حركة الشهداء، الحاضرين منذ البدء في (عالم الشهادة) وهم المتعلقون (بعالم الغيب) ملكوتيون، في عالم (الناسوت) فكأنهم الوحي، قد اكتسى لحما وعظماً، والكتاب المسطور وقد صار بهيئة بشر يمشي على الأرض، لذلك كانوا آيةَ بيان الحق للناس (في الأنفس) كما كانوا المصداق على علاماته ومعالمه وأسسه في (الآفاق) فكل طريق لا يبدأ بهم فهو ضلال، وكل موقف لا ينطلق من خلالهم فهو باطل، وكل حركة أو كلمة أو فعل لا يكونون هم المرجع والأساس الذي تنبني عليه تلك الأمور مجتمعة فهي شر وفساد وانقلاب على الأعقاب؟!

لقد ربح الشهيد البيع من الله، بعد أن أكسب مجتمعه وأمته والذين لا يزالون على العهد معه على السير حتى الظهور والتمكين العزة والمنعة والحياة الحرة الكريمة، الرافضة للذلة والهوان والخضوع والاستسلام، التي يرفض أصحابها العيش مقهورين أمام الطغاة والمستكبرين، وإن ضاقت بهم السبل في ميدان المواجهة مع هؤلاء؛ اتخذوا من الموت سلاحاً لقهرهم، وإزالتهم من الوجود.

فتعالوا لكي نصغي لهم، بعد أن نطهر أسماعنا من تخبطات (صبية الإعلام) الذين أسهموا أي ما إسهام في ضرب مصداقية الكلمة المنطلقة في ساحة معركة (الفتح الموعود) وصنعوا بطيشهم هوة كبيرة بين المتلقي ورجال (الجهاد المقدس).

تعالوا لنقول: إن دماء شهدائنا كفيل بإيجاد جبهة إعلامية حقيقية؛ جبهة ترى القتل في سبيل الله مفخرة وشرف وتكريم رباني، لا مدعاة للسكوت والتواري، واتخاذ كل ما يلزم لإثبات العكس من ما قد حصل.

تعالوا لنلجم أقلام المصابين (بصرع الشهرة) ونمنع (طفح الأفواه المصابة بعمى البصيرة) المقدمة نفسها باسم يمن الأنصار من بوابة الإعلام أو السياسة، وهي قد كلفتنا الكثير، ولم تكن يوماً منضبطة بضابط الوعي، ومنسجمة وحركة الواقع. عيونها تلاحق الوهم، وموادها أقرب إلى السراب، إن قالت: كذبت على الصادقين، وإن احتاطت بالتخفي أظهرت عوراتها. فلا بسيد الثورة اهتدت، ولا بالقرآن استنارت.

قلوبٌ مقفلة، وعقولٌ خفيفة لشدة خوائها، قضت على أهم شيءٍ يحصن الجمهور من الاختراق الإعلامي من قبل العدو.

ولكنها لن تحجب الآيات؛ التي أظهرها الله على يد رجال، لا صبية؛ رجال صدقوا.

العدد 1722
الأحد 19 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

من نيويورك إلى سان فرانسيسكو

ملايين الأمريكيين يتظاهرون ضد ترامب

رصد

خرج ملايين الأمريكيين أمس إلى الشوارع في مختلف أرجاء الولايات المتحدة، احتجاجا على سياسات الرئيس دونالد ترامب.

وتأتي هذه الاحتجاجات تلبية لدعوة أطلقتها حركة «لا ملوك» وبمشاركة عدة منظمات حقوقية.

وقالت مصادر صحفية إنه تم تنظيم أكثر من 2700 تظاهرة في المدن الأمريكية الكبرى وكذلك في بلدات صغيرة في ولايات جمهورية، وكذلك قرب مقر إقامة الرئيس في مارالاغو في فلوريدا، شارك فيها ملايين الأمريكيين من نيويورك إلى سان فرانسيسكو.

وانطلقت في مدينة نيويورك أولى المظاهرات من أصل نحو 2.500 احتجاج ضد ترامب.

وكان حكام جمهوريون في عدة ولايات أمريكية، قد وضعوا قوات الحرس الوطني في حالة تأهب، استعداداً للاحتجاجات المعارضة للرئيس دونالد ترامب وسياساته.

وبحسب المنظمين، فإن الاحتجاج يهدف إلى مواجهة ما وصفوه بـ»سلطوية» ترامب.

وقال المنظمون إن أكثر من خمسة ملايين شخص شاركوا في آخر احتجاج لحملة «لا ملوك» في حزيران/ يونيو الماضي، للتنديد بأجندة ترامب السياسية.

وقالوا عبر موقعهم الإلكتروني، إن «الرئيس يعتقد أن سلطته مطلقة... لكن في أمريكا، ليس لدينا ملوك، ولن نستسلم للفوضى والفساد والقسوة».

وفي مختلف أنحاء أوروبا، خرج متظاهرون إلى الشوارع في برلين ومدريد وروما لإظهار التضامن مع نظرائهم الأميركيين.

مادورو: كوبا وفنزويلا معاً مهما حدث

رصد

شكر الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، في كلمة له، أمس، باسم شعب بلاده، شعب كوبا وقيادتها، على الحشد الهائل من التضامن والدعم، مؤكداً أن «كوبا وفنزويلا معاً مهما حدث، ومتى حدث، وكيفما حدث».

وثمّن مادورو تقديم «4.387.000 توقيع من الكوبيين والكوبيات، الذين وقعوا في الجامعات، في مراكز عملهم، في مجتمعاتهم، رفضاً لتهديدات الإمبراطورية الأميركية ضد سلام أميركا الجنوبية، وضد استقرار فنزويلا».

على صعيد آخر، كشف الرئيس الفنزويلي عن إكمال مناورات الاستقلال 200، حيث «جاء دور 4 مناطق دفاع شامل، في 4 ولايات: ميريدا، تروخيو، لارا، وياراكوي». وأشاد بالمسيرات «الهائلة والعملاقة» والجامعة في قرى ومدن هذه المناطق.

وختم مادورو: «نحن نحب السلام، ونريد السلام، وسنواصل الفوز بالسلام، لأننا شعب المحررين والمحررات في الأميركيَتين».

وأدان وزير الخارجية الكوبي، برونو رودريغيز، الجمعة، تنظيم وتنفيذ العمليات السرية التي تقوم بها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «CIA»، ضدّ فنزويلا، والتي اعترفت بها الحكومة الأمريكية مؤخراً.

الجنائية الدولية ترفض إسقاط مذكرة اعتقال نتنياهو

المقاطعة تغلق سلسلة مطاعم «شوك» الصهيونية في واشنطن

38 شهيدا و143 جريحا بنيران الاحتلال في غزة منذ إعلان الهدنة

تقرير

رغم وقف إطلاق النار، ما زال العدو الصهيوني يرتكب المجازر في قطاع غزة، وما يجري في غزة اليوم ليس «خروقات متفرقة» لوقف إطلاق النار، بل سياسة ممنهجة مستمرة لنسف أي اتفاق وفرض واقع جديد بالدم والنار. الاحتلال الذي زعم انتهاء الإبادة، يواصل القتل بالأدوات والأساليب نفسها.

لكن دماء الأطفال في مجزرة الزيتون التي لم تجف بعد تبقى الشاهد الصارخ على أن «إسرائيل»، مهما تجمّلت باتفاقات وقف النار، ستظل كياناً قائماً على الغدر والقتل.

وتواصل آلة القتل الصهيونية قصف قطاع غزة رغم إعلان وقف إطلاق النار في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، إذ أكد مكتب الإعلام الحكومي في غزة أن الاحتلال ارتكب 47 خرقاً موثقاً للاتفاق خلال أيام معدودة، أسفر عنها استشهاد 38 فلسطينياً وإصابة 143 آخرين في أنحاء القطاع. وأكد المكتب أن الاحتلال يستخدم كل أدوات «الإرهاب» الممكنة –من المدفعيات المتمركزة على أطراف الأحياء السكنية، إلى الطائرات المسيّرة «كواد كابتر»– في قصف متكرر ومتعمد للمدنيين. وأضاف أن الانتهاكات وثقت في كل محافظات القطاع دون استثناء، ما يبرهن أن الاحتلال لا يعترف بأي التزام، ولا يحترم أي اتفاق، ولا يرى في الفلسطيني سوى هدف مباح للقتل.

مجزرة الزيتون

في واحدة من أبشع جرائم ما يسمى مرحلة «وقف إطلاق النار»، استشهد 17 فلسطينياً، مساء أمس الأول الجمعة، إثر استهداف طائرات الاحتلال مركبة مدنية تقل نازحين أثناء تفقدهم منازلهم شرق حي الزيتون بمدينة غزة.

وذكر الدفاع المدني أن قوات الاحتلال استهدفت عائلة «أبو شعبان» المكونة من 17 فرداً بحي الزيتون، مضيفاً أن «الطواقم ما زالت تبحث عن جثامين العائلة تحت الركام، في ظل استمرار إطلاق النار ومنع الطواقم من الوصول».

وأكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن الجريمة تأتي في سياق سياسة القتل المتعمد التي ينتهجها الاحتلال بحق المدنيين.

وقالت الحركة في بيانها إن «الاحتلال ارتكب مجزرة جديدة بحق عائلة «أبو شعبان»، في انتهاك صارخ لكل الالتزامات التي نصّ عليها اتفاق وقف النار»، مؤكدة أن هذا السلوك يعكس النوايا العدوانية المستمرة للعدو الصهيوني. وطالبت «حماس» الوسطاء بتحمل مسؤولياتهم وإلزام الاحتلال باحترام وقف إطلاق النار، والكف عن استهداف المدنيين.

الاحتلال يقتل تحت شعار «الخط الاصفر»

وبرر العدو جريمة استهداف عائلة «أبو شعبان» بأن مركبتهم تجاوزت ما يسمى «الخط الأصفر»، زاعماً أنها شكلت «تهديداً فورياً».

وتذرّع العدو الصهيوني بمصطلح جديد في قاموسه الدموي: «الخط الأصفر»، وهو خطٌ وهمي داخل حدود غزة يزعم أن تجاوزه يشكل تهديداً لقواته المتمركزة، ليفتح بذلك الباب أمام قتل كل من يقترب من أرضه أو منزله.

وتؤكد مصادر في غزة أن معظم عمليات القتل الأخيرة تمت بذريعة تجاوز هذا الخط، بينما لم يُثبت أي تهديد فعلي للقوات، بل إن الواقع يشير إلى رغبة الاحتلال في إبقاء الفلسطينيين بعيدين عن أراضيهم لتكريس واقع تقسيمي جديد داخل القطاع.

في السياق ذاته قال الدفاع المدني بغزة إن نحو 70 ألف طن من المتفجرات ما زالت منتشرة في غزة وتشكل خطراً وجودياً على حياة السكان.

الجنائية الدولية ترفض إسقاط مذكرة اعتقال نتنياهو

وفي تطور لافت، رفضت المحكمة الجنائية الدولية الاستئناف الذي تقدمت به حكومة الاحتلال لإلغاء مذكرتي الاعتقال الصادرتين بحق المجرمين رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ومن يسمى وزير الأمن السابق يوآف غالانت.

وجاء قرار المحكمة واضحاً: «لا يوجد أي أساس قانوني لإلغاء المذكرات»، ما يعني أن نتنياهو بات رسمياً مطارداً بجرائم حرب أمام القانون الدولي، رغم كل محاولات حكومته التلاعب بالاختصاصات القضائية.

ورغم أن القرار لا يعني تنفيذاً وشيكاً، إلا أنه يحمل رمزية بالغة، كونه أول صفعة قانونية مباشرة لقيادة الاحتلال منذ بدء الإبادة في غزة.

وفي سياق مواصلة العدو الصهيوني عدوانه على قطاع غزة أوعز رئيس حكومة العدو الصهيوني، بنيامين نتنياهو، بعدم إعادة فتح معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر حتى إشعار آخر؛ وفقاً لما أورد مكتبه في بيان مساء أمس.

وزعم البيان أنه «سيتم إعادة النظر في فتحه بناء على مدى وفاء حماس بالتزاماتها بإعادة جثث القتلى وتطبيق المقترح المتفق عليه».

الضفة.. ميدان يشتعل

وفي الضفة الغربية المحتلة، لم يتوقف العدوان الصهيوني عن جرائمه. فقد أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال في بلدة الرام شمال القدس، بينما أعلنت سرايا القدس – كتيبة جنين أنها تتصدى لقوات الاحتلال التي اقتحمت بلدة ميثلون جنوب المدينة، مستخدمة العبوات الناسفة لاستهداف الآليات العسكرية.

وفي نابلس، أكدت كتيبة سرايا القدس أنها استهدفت سيارة عسكرية قرب جبل صبيح بزخات كثيفة من الرصاص، وأوقعت إصابات مؤكدة في صفوف الاحتلال. كما أطلق مقاتلو المقاومة النار على النقاط الاستيطانية في محيط مغتصبة «أفيتار»، فيما استهدفت قوات الاحتلال المزارعين وقطّافي الزيتون في رام الله بالرصاص وقنابل الغاز لمنعهم من الوصول إلى أراضيهم.

المقاطعة تشتد والخناق يضيق على العدو الصهيوني

وفي موازاة الميدان، تتسع دائرة المقاطعة العالمية لـ«إسرائيل»، إذ أجبرت الحملات الشعبية في الولايات المتحدة سلسلة المطاعم الصهيونية النباتية «شوك» (Shouk) على إغلاق جميع فروعها في واشنطن بعد حملة قادها نشطاء مؤيدون لفلسطين طوال عام كامل.

وأكد تقرير لصحيفة «هآرتس» أن الحملة التي قادتها مجموعة (DC for Palestine) تمثل تحولاً كبيراً في الرأي العام الأميركي، وأن المقاطعة لم تعد نشاطاً رمزياً، بل تحولت إلى ظاهرة اقتصادية مؤلمة تربك أصحاب الأعمال الصهاينة وتحرج الدبلوماسية «الإسرائيلية» في الغرب.

ويشير التقرير إلى أن حالة «شوك» ما هي إلا جزء من موجة أوسع تشمل دعوات لمقاطعة «يوروفيجن 2026» ما لم تستبعد «إسرائيل» من المشاركة، وضغوطاً متزايدة على شركات الإنتاج التي تتلقى تمويلاً من جهات صهيونية.

محمـــد القيرعـــي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود. رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

في ديوانه الشعري الأخير "بناء على ما تهدم" والذي صدر بالتزامن من ناحية أولى مع حلول الذكرى السابعة والأربعين لتأسيس حزبنا الاشتراكي، ومع الذكرى الثانية والستين لقيام ثورة أكتوبر الاشتراكية في جنوب ما قبل الوحدة، كان الرفيق المناضل والمثقف الثوري والوطني الفذ صلاح الدين الدكاك مبدعا ومتألقا كعادته في تبني هموم الواقع والماضي والحاضر الوطني المثخن بالدم والدموع والجراح المنبثقة من فواجع النكسات المتعاقبة بتعاقب دورات الحروب والصراعات الأهلية المتوالية، والتي حفلت بها مصفوفته الشعرية المثقلة هي الأخرى بالشجن والحسرات وبوحشة الاغتراب الممزوجة بتعابير روحه المنكسرة وهو يرقب كـ(ثائر) بذهول كل آماله ونضالاته وتطلعاته الكفاحية وتضحياته المرة تذوي مندحرة تحت أقدام "الفاشست الجدد" من أمراء الحروب وجحافل مغول العصر القادمين من حواصل القرون الوسطى.

الدكاك يسلخ روحه الوطنية المنكسرة هذه المرة في «بناء على ما تهدم»

إنها سمة الدكاك الثورية التي لازمته بشكل وثيق طيلة حياته والذي عرفته أصلا من خلالها منذ ما يقرب من عقدين زمنيين ونصف، حيث لم يسبق لي قطعا طيلة هذه الفترة أن قرأت أو طالعت مقالا له أو نثرا يمدح من خلاله زعيما معينا أو رئيسا أو قائدا حركيا وحزبيا أو شيخا عشائريا أو أمير حرب على غرار الكثير من مثقفي الغفلة وحملة أقلام النفاق السياسي الرخيصة والمبتذلة التي تحفل بهم ساحتنا الوطنية على الدوام.

إذ إن كل كتاباته ونثرياته وقصائده، وحتى شطحاته "الدكاكية"، كانت ولا تزال مكرسة في مجملها لتبني هموم الواقع الجماهيري والوطني المرير والمتسعة باتساع معاول الهدم الناخرة في بدنه من قبل الزاعقين والناعقين زورا باسم الوطن والوطنية، لدرجة جعلتني أتوق حقا، وأتمنى من كل قلبي لو أن المشيئة تمنحني يوما ما الفرصة والشرف الكافيين لأتشاطر مع هذا الرجل "الدكاك" جزءا من إرثه المتسامي ومن شغفه الثوري وميراثه الكفاحي المصلوب كتاريخ كل من سبقوه من أحرار هذه البلاد ممن اندثروا في براثن الإقصاء والتجريم والتخوين المعمم بحراب المتفيدين.

إنه الشغف ذاته الذي خصني به الرفيق صلاح الدكاك بسخاء الفاتحين الحقيقيين في ثنايا ديوانه آنف الذكر، من خلال قصيدته النثرية التي خصني بها والمهداة لشخصي، بوصفي الأممي الأخير من منظوره الرفاقي والمعنونه بـ"نهاية حمراء فاتحة" والتي عكس من خلال حروفها المتقدة ضراوة آلام وفواجع النضال الحزبي والحركي الشاق والمرير الذي خضناه معا في إطار حزبنا الموءود (الاشتراكي اليمني) على مدى عقود زمنية مضنية وفائتة.

وعموما وبما أنني قد أكون استحققت أمميتي كعقائدي ماركسي من منظور الرفيق الدكاك، من خلال تشبثي الراسخ والمطلق بمبدأ الخلاص الذاتي المنبثق من عمق نشيدنا الشيوعي العالمي القائل: "لن يأتينا أحد بالخلاص.. لا الرب.. ولا الملك.. ولا الأبطال.. بل سنتوصل إلى تحرير أنفسنا بأيدينا بالذات".

إلا أن الأمر الملهم في هذه المسألة يكمن في كون ملحمته "نهاية حمراء فاتحة" شكلت في الإجمال ومن خلال مكنونها السردي والتحليلي العميق شهادة حية وموضوعية مؤثرة من ثائر مجرب وضليع بخبايا الدسائس والمؤامرات الحركية التي طبعت ولعقود زمنية مضنية مضمون العلاقات الكفاحية والرفاقية داخل الحزب بما تخللته من مشاريع ومؤامرات إقصائية وإلغائية طالتنا في الداخل الحركي وبصورة تعدت في بعض جوانبها المخجلة خسة ووحشية خصومنا في انظمة الحكم الديكتاتورية المتعاقبة، ومن قبل رفاق وقادة حركيين كانوا مدفوعين في جانبهم الأعم بهوس الظن والتصوف الرجعي في أن نبوغنا وصعودنا الكفاحي والحركي قد يقوض -بطريقة ما- مواقعهم المشيدة بجدران التراتبية الطبقية الممسوسة بجان التفوق العرقي.. وبنزعة الاستعلاء الطبقي التي كان لها دورها الفاعل في نهاية المطاف في إيصال حزبنا الاشتراكي إلى ذلك المستوى المرير والمخزي من التردي والانهيار الذي وصل إليه اليوم فيما يخص حضوره الثوري والسياسي والجماهيري والحركي بصورة لا أمل في تعافيه منها، جراء الغياب التام والانعدام المنهجي الذي شاب مسيرة الحزب الكفاحية والفكرية الطويلة لذات السمات النقدية والتقييمية المثلى التي يتسم بها الرفيق الدكاك، والتي عكست وتعكس معتقداته الكفاحية والثورية في سياق تقديسه المبدئي الراسخ لخاصية الجدل السياسي والنظري المفتوح والمفترض توافره داخل بنيان الأحزاب والحركات الثورية إجمالا، والذي لا يعد توافره فحسب من منظور العمل الحزبي السليم بمثابة عماد التوجيه والتنوع المنهاجي المثمر والمطلوب للدفع بسيرورة الكفاح الحزبي والوطني قدما إلى الأمام، بقدر ما يؤمن في الوقت ذاته شروط البقاء والظفر الثوري والديمومة الكفاحية لآجال مستقبلية طويلة مهما عصفت أعاصير الردة من حولنا.

لقد لخص الرفيق الدكاك في أيقونته "نهاية حمراء فاتحة" مكامن الخلل الحركي التاريخي المستشرية في مفاصل حزبنا الاشتراكي جراء استفحال النزعات المنحرفة والمشوهة التي أفقدت الحركة الاشتراكية الوطنية مناعتها أمام سيل الانحطاط القيمي والفلسفي الذي أودى بها في نهاية المطاف إلى الهلاك والتقوقع على هامش الحياة والتاريخ الوطني.

ما يعني أن كل فشل وكل إخفاق منينا به على امتداد مراحل العمل الثوري الاشتراكي في بلادنا خلال الحقبتين الشطرية والوحدوية كان مبعثه بالدرجة الأساس أولئك الثوريين المزيفين، الذين شخصهم الرفيق القائد (لينين) بأن أبرز سمات فشلهم الأساسي تكمن في إخفاقهم المنهجي عن فهم خصائص الارتباط والتناقض بين الثورة والثورة المضادة، الأمر الذي حولهم على الدوام إلى أبرز أدوات الهدم الجبارة لكافة الأسس والمبادئ الثورية التي كافحنا وضحينا طويلا في سبيل إرسائها.

وعموما لا أدري كيف دفعني إمعاني المتبصر بفحوى عنوان الإصدار الشعري آنف الذكر للرفيق صلاح الدكاك إلى استحضار ذات النمط الثوري الملهم والمشحون بكل عوامل التعاسة والانكسار الكفاحي الذي سبقته إليه أوائل القرن العشرين الرفيقة القائدة والشهيدة روزا لوكسمبرغ، التي أريق دمها ودم رفاقها في الكفاح الثوري (عصبة سبارتاكوس) أمثال المناضل كارل ليبخنت، قبل مائة وأربع سنوات وعشرة أشهر تحديدا على يد رفاقهم المفترضين في حكومة الاشتراكية الديمقراطية التي كان يقودها آنذاك -مدعي الماركسية- المعتل فريدريك أيبرت الذي لعب الدور التآمري الأكبر والأقبح في تاريخ الاشتراكية وباسم الكفاح البروليتاري على الحركة الاشتراكية والعمالية الألمانية برمتها وباسم الماركسية طبعا، وبالشكل الذي أسهم إسهاما جوهريا وفاعلا في توفير الظروف والمناخات الأيكولوجية الكافية لنشوء وتطور الأيديولوجية النازية التي هيمنت آنذاك على الساحة الوطنية الألمانية للعقدين التاليين.

خلاصة القول، هو أنه وحتى في أحلك المنعطفات وأكثر اللحظات حرجا وتعاسة وديماغوجية، فإننا غالبا ما نجد بعض المتنفس من خلال أولئك المملوئين بهجة وغبطة ووقارا ثوريا يندر في عالم يكسوه الزيف والبغض والرذيلة بأسوأ وأحط أشكالها، على غرار الرفيق صلاح الدكاك الذي وبقدر امتناني الشخصي والرفاقي له، بقدر ثقتي الأكيدة أيضا في أن حضوره الذاتي الراسخ في ذاكرتي وذاكرة أبنائي وأحفادي وأبناء جلدتي "المهمشين" سيمنح أجيالنا القادمة والتواقة للانعتاق الحافز الكافي للدفع بصيرورة كفاحهم العرقي والطبقي التحرري إلى مصافات مثمرة ومظفرة لا محالة، وليكن على ثقة من أنه وإذا لم تكتب لنا المشيئة اللقاء مجددا في دنيانا المثخنة بالعثرات، فإن روحي ستجد طريقها إليه دائما، حتى ولو كنت في أعماق الجحيم.

الذكـــاء الاصطناعـــي والأدب

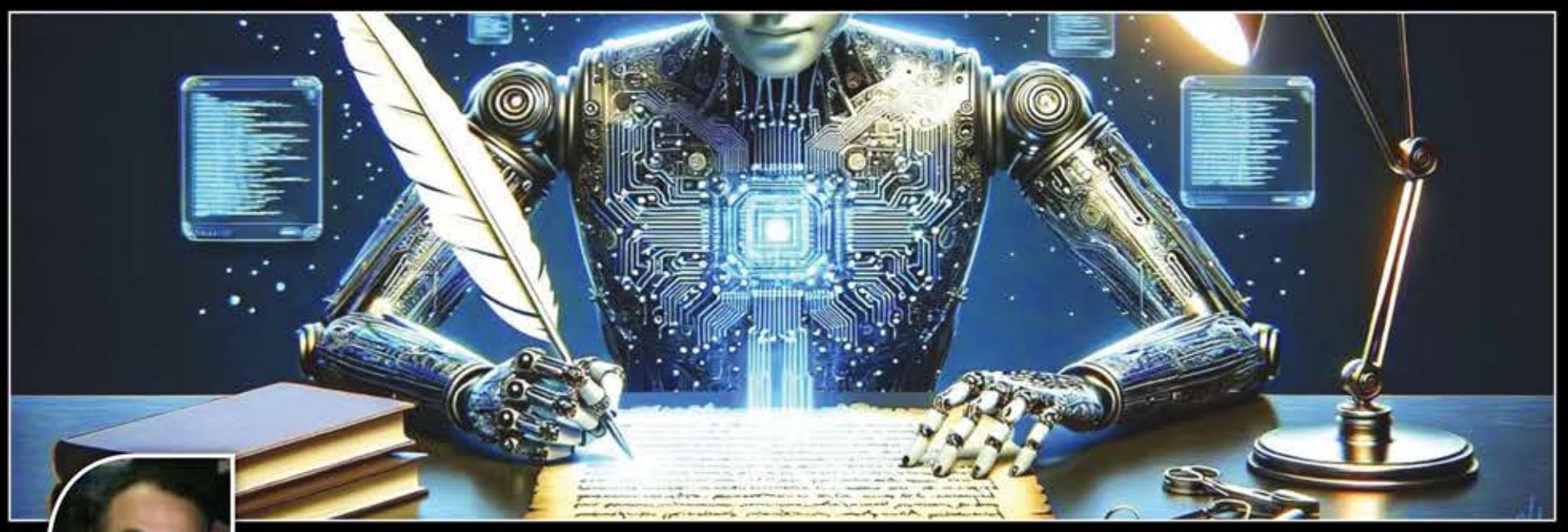

نزار بريك الهندي
شاعر وكاتب سوري

لا يمكن لنا أن ننظر إلى مسألة الذكاء الاصطناعي، وما يقدمه اليوم من إمكانيات ومزايا غير مسبوقة، إلا كما ننظر إلى أي إنجاز علمي أو اختراع مبتكر، تفتّقت عنه العبقرية البشرية عبر العصور جميعها. ذلك أن الحكم على أهمية أي إنجاز أو مخترع، لا يتعلّق بخصائصه وأوصافه وقدراته، بقدر ما يتعلق بطريقة استخدامه، وبالأهداف والغايات التي يعمل المستخدم على توظيفه في سبيلها. فاكتشاف عظيم استطاع أن يغيّر مسيرة التاريخ البشري برمّته، مثل اكتشاف النار، كان يمكن لأي امرئ أن لا يرى فيه أكثر من مجرد اكتشاف ضار ومؤذ، إذا انطلق في حكمه من ملاحظة أن النار قد تستخدمُ لحرق الأشجار وإيذاء المخلوقات والإضرار بالطبيعة. ويمكنُ أن نقول الشيء نفسه عن الطاقة الذريّة، فهي ليست شرّاً بحدّ ذاتها، فقد استطاعت أن تقدّمَ الكثيرَ من الخدمات الجليلة للإنسان المعاصر في مختلف المجالات، إلاّ أنها تصبح شريرة عندما يستعملها الأشرار في صنع القنابل المدمرة.

وبناء على ذلك، علينا أن ننظر إلى الذكاء الاصطناعي بوصفه إنجازاً حضارياً عبقرياً، يستطيع أن يقدّم الكثير إلى جميع العاملين في المجالات العلمية والتقنية والطبية والهندسية، بالإضافة إلى العاملين في مجالات العلوم الإنسانية، كالعلوم الاجتماعية والتاريخية والفلسفية والسياسية. وبالتأكيد، فإنه يمكن أن يكون عاملاً مساعداً للباحثين والدارسين في كل ما يتعلق بالفنون والآداب، لاسيما منهم من يعنى بالنظريات الجمالية والمدارس الإبداعية والمناهج النقدية، وبتاريخ الفنون والأجناس الأدبية وخصائصها وتقنيّاتها والتطورات الحادثة عليها.

إلا أن المشكلة التي تطرح نفسها بقوة هذه الأيام، بدأت مع تنامي قدرات الذكاء الاصطناعي، إلى الدرجة التي بات معها يبدو قادراً على قراءة النص الأدبي، وعرض أفكاره، وتحليل أسلوبه، ودراسة مقوّماته الفنية، وتحديد المذهب الإبداعي الذي ينتمي إليه، بل ومقارنته بغيره من النصوص التي تنتمي إلى المذهب الفني نفسه، أو تحمل الرؤى ذاتها. وبذلك يبدو الذكاء الاصطناعي وكأنه قادر على كتابة بحث أدبي متكامل، أو دراسة نقدية حقيقية. مما أوحى لعدد من الكتّاب بفكرة موت الناقد الأدبي، ومما خلق مشكلة للمسؤولين عن تحكيم الدراسات الأدبية، وتقرير مدى أصالتها وصلاحيتها للنشر في المجلات، أو للقبول في الدراسات الجامعية، بعد ملاحظة أن عدداً من المقالات أو الدراسات المقدمة للنشر أو التحكيم، ليست سوى استنساخ لما يقوله الذكاء الاصطناعي.

إلا أن المسألة التي يجب أن ننتبه إليها في هذا الشأن، هي أن هذه المقالات أو الدراسات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي، ليست في حقيقتها سوى مراجعة للدراسات التي كتبها الكتّاب والنقّاد في السابق عن الموضوع المطروح، ومقارنتها، واستخلاص المشترك فيما بينها. ومن ثمّ فهي لا تحمل أية قراءة جديدة، أو رأي متميز، أو موقف خاص. مما يعني أنها تفتقر إلى الأصالة التي لا يمكن لأي عمل أن يحقق جدارته دونها. مهما كان هذا العمل. تستوي في ذلك المقالة الصحفية والخاطرة المستعجلة، مع المقالة الأدبية والنقدية، مع الدراسات والرسائل الجامعية.

وهكذا، فإن المعيار الصارم الذي يجب أن يحتكم إليه محرّرو الصحف والمجلات، وأساتيذ الجامعات، والنقاد والباحثون على اختلاف مجالات عملهم، يتلخص، في رأيي، في البحث عن الأصالة في العمل المقدم للتحكيم، وإذا افتقدت هذه الأصالة، فلا قيمة البتة لأي عمل فكري أو بحث نقدي أو دراسة أدبية.

ومع ذلك، تبقى لدينا مشكلة الأجناس الإبداعية كالرواية والشعر. وقد قرأت أن هناك من روائيي العالم من صرّح بأنه يستخدم الذكاء الاصطناعي، كأداة توفّرُ له معلومات أكثر دقة عن التفاصيل التاريخية للزمن الذي يفترضه لروايته، بما فيها تفاصيل البيئة والمناخ والعادات الاجتماعية وأنواع الثياب والطعام وما إلى ذلك، مما يحتاج إليه الروائي كي يضفي مزيداً من الواقعية على مشاهد روايته، لاسيمّا إذا كانت تنتمي إلى النوع التاريخي. بالإضافة إلى طلب مساعدة الذكاء الاصطناعي في رسم ملامح الشخصيات المفترضة، وتصوير مسارح الأحداث، وفي وضع مخططات الفصول والربط بينها. ولا شكّ في أن ذلك كله يمكن أن نعدّه مشروعاً بالنسبة للكاتب الروائي، لأنه لا ينتقص من عمله الإبداعي. ولا يختلف عما كان يقوم به الروائي سابقاً، في العودة إلى المصادر التاريخية، ومراجعة الوثائق، والاستعانة بالمحرّرين والمصحّحين اللغويين وما إلى ذلك.

أما بالنسبة للقصائد الشعرية، فقد لجأت إلى الذكاء الاصطناعي نفسه، وسألته عن طريقة كتابته لها، فأجابني أنه يجيد تقليد الشعر وإنتاج نصوص شعرية شبيهة بما يكتبه البشر، لأنه تدرّبَ على ملايين النصوص الشعرية، وفهم أساليب الشعر المختلفة. فهو يلاحظ كيف تبنى الأبيات وكيف يُستخدمُ الوزنُ والقافية، وكيف تُصاغ الصور الشعرية، وما المواضيع التي تتكرّر. وقال إنه يتعلمُ من الشعراء، تماماً كما يتعلم الطفل من سماع القصائد، وهو يستخدم (نماذج التوليد التنبؤية) ليختار الكلمات ويبني الأبيات، مع الحرص على التناسق الداخلي، والصور، واللغة الشاعرية. وهو يعرف أن التشبيه والاستعارة مهمّان في الشعر، فيستعمل تراكيب مستخدمة في الشعر لأنه يعلم أنها جميلة. ويمكن له أن يراجع ما كتبه، ويقارن بين نسخ متعددة، ليختار الأجمل أو الأوضح أو الأكثر انسجاماً. وهكذا فإن الذكاء الاصطناعي لا يكتب الشعر لأنه شاعر، بل لأنه تعلّم شكل الشعر ولغته وقوانينه، ثم صار يستطيع إنتاج نصوص تشبه ما يكتبه الشعراء، لكن من دون تجربة حقيقية أو عمق شعوري، على حد التعبير الذي كتبه لي الذكاء الاصطناعي نفسه.

وفي ظنّي أن ما ينتجه الذكاء الاصطناعي من (قصائد)، يشبه ما كان يسمّى في تراثنا العربي (قصائد العلماء)، وهي القصائد التي كان ينظمها علماء اللغة ورواة الأشعار، مثل حمّاد الراوية وخلف الأحمر وابن مالك وغيرهم، فهم يعرفون الأسس التي يقوم عليها بناء القصيدة، لكنهم يفتقرون إلى الموهبة والتجربة الشخصية، مما يجعل نصوصهم مصطنعة، خالية من الروح، بالرغم من اكتمال عناصرها البنيوية. لذلك كان أجدادنا يعدّونها (نظماً)، ولا ينسبونها إلى الشعر الحقيقي. تماماً مثل القصائد التقليدية التي يكتبها اليوم مدرّسو اللغة غير الموهوبين.

وأجزم أن أي متلقٍّ يمتلك الحدّ الأدنى من الحساسية والخبرة، قادرٌ ببساطة على إبعاد مثل هذه النصوص من مملكة الشعر.

وأخيراً، يمكن لي أن أستخلص مما تقدّمَ كله، أنني لا أخشى من هؤلاء الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي، مهما كانت أغراضهم وأساليبهم، بقدر ما أخشى من عدم أهليّة القائمين على وسائل النشر، والمشرفين على الأبحاث والدراسات والرسائل، في الجامعات وفي غيرها من المؤسسات المعنيّة بالفكر والإبداع. لأن عدم قدرة هؤلاء على تمييز البحث الأصيل من الهجين، أو النصّ الإبداعي الحقيقي من المصطنع، هو ما يهدّدُ حياتنا الثقافية اليوم، أكثر من أي شيءٍ آخر.

اليمن يبرز كجبهة حاسمة في المساعي الأمريكية - «الإسرائيلية» للسيطرة الإقليمية

مع تسارع وتيرة التطبيع، وسعي «إسرائيل» جاهدة إلى تحييد التهديد اليمني، تؤكد صنعاء دورها المركزي في تشكيل توازن القوى في غرب آسيا.

مودة اسكندر
موقع (The Cradle)
ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

منذ عملية «طوفان الأقصى» في تشرين الأول/ أكتوبر **2023**، تمكنت القوات المسلحة التابعة لجماعة أنصار الله في اليمن من تحويل البحر الأحمر إلى نقطة ضغط ضد «تل أبيب» وواشنطن، وامتدت العمليات إلى البحر الأبيض المتوسط، وعطلت المصالح «الإسرائيلية» والأمريكية على حد سواء.

وأدى فشل الولايات المتحدة الأمريكية في تفكيك جبهة الإسناد اليمنية إلى التوصل لاتفاق مؤقت مع صنعاء لوقف الهجمات على الأصول الأمريكية، في حين استمر الحصار البحري اليمني للسفن «الإسرائيلية» والهجمات داخل الأراضي المحتلة.

هذا الفشل دفع الأطراف المعنية إلى تبني استراتيجية جديدة لاختراق الجبهة اليمنية، بأبعاد عسكرية وأمنية واستخباراتية غير محسوبة، وتحويل اليمن إلى مسرح حاسم في إعادة رسم خرائط القوة الإقليمية.

حرب «تل ابيب» تعود إلى الوطن

بقيادة الإمارات، تستغل هذه الحملة التطبيع كغطاء وقناة للتغلغل «الإسرائيلي». وقد اصطفت الفصائل التي تقودها الإمارات، وأبرزها المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من الإمارات، مع هذه الأجندة. وقد تودد زعيم المجلس، عيدروس الزبيدي، علناً إلى «تل أبيب»، عارضاً التطبيع مقابل دعم انفصال الجنوب.

وتكشف تقارير إعلامية «إسرائيلية» عن تورط أبوظبي في عمليات اغتيال مسؤولين رفيعي المستوى في صنعاء، بمن في ذلك رئيس الوزراء اليمني أحمد الرهوي في **10** أيلول/ سبتمبر الماضي، ومحاولة اغتيال رئيس هيئة الأركان العامة محمد عبد الكريم الغماري في حزيران/ يونيو **2025**.

وأفادت مصادر لموقع «المهد» (**The Cradle**) بأن الزبيدي أبدى استعداده لتطبيع العلاقات مع «تل أبيب» إذا وافقت واشنطن على المشروع. ويبدو أن هذا الضوء الأخضر بدأ يلوح في الأفق؛ فالاجتماعات المشتركة، وزيارات الوفود، والحملات الإعلامية التي تقودها شخصيات مقربة من المجلس الانتقالي الجنوبي، تدفع بالتنسيق العلني مع «إسرائيل» إلى الواجهة.

وتجسدت هذه الديناميكية في تموز/ يوليو **2025**، عندما زار وفد من منتدى الشرق الأوسط، ضم الصحفي البريطاني «الإسرائيلي» جوناثان سباير والباحث الأمريكي مايكل روبين، العاصمة المؤقتة للحكومة المدعومة من السعودية والمعترف بها دولياً، عدن.

التقى الوفد بوزير الدفاع في حكومة عدن، محسن الداعري، بالإضافة إلى قيادات من المجلس الانتقالي الجنوبي، بمن فيهم رئيس جهاز الاستخبارات في المجلس. وأكدت صحيفة «جيروزالم بوست» أن اللقاءات كشفت عن استعداد المجلس للتدخل العسكري في مضيق باب المندب حال الحصول على موافقة غربية، بدعم مالي وعسكري.

في موازاة ذلك، دعت حملة تطبيع إعلامية يقودها إعلاميون موالون للمجلس الانتقالي الجنوبي، أبرزهم مانع سليمان، على قناة (**i24**)، إلى تكثيف الضربات ضد قوات أنصار الله.

العسكرة الإماراتية - «الإسرائيلية» تترسخ في اليمن

بين العامين **2023** و**2025**، رسّخت الإمارات –بدعم «إسرائيلي»– وجودها في جنوب اليمن. وتؤكد صور الأقمار الصناعية بناء قواعد جوية متطورة ومنصات استخبارات ومراكز لوجستية في جزر سقطرى وزقر وعبد الكوري.

وتقول مصادر خاصة لـ«المهد» إن هذا التوسع في الساحل الجنوبي والجزر الاستراتيجية أصبح واضحاً على الأرض، ويخلق مخاطر متعددة، أبرزها زعزعة الاستقرار في الداخل اليمني، وتحويل الجزر إلى منصات استخباراتية ولوجستية تمتد من خليج عدن إلى البحر الأحمر مروراً بباب المندب.

وتتم هذه الأعمال عبر تواجد ضباط «إسرائيليين» على الأرض، فيما تستخدم الإمارات الرادارات والأجهزة العسكرية لمراقبة القوات اليمنية والتحكم في التحركات البحرية، وينسق الجانبان العمليات عبر «الكرة البلورية» (وهي منصة تبادل استخباراتية مشتركة بين الإمارات و«إسرائيل»).

وتحولت الجزر إلى منصات متكاملة تضم بنية تحتية عسكرية واستخباراتية واقتصادية، ما يجعلها بوابةً للسيطرة على الممرات البحرية وخطوط الشحن بين آسيا وأفريقيا. في قلب مضيق باب المندب، الشريان الحيوي للتجارة العالمية ونقل الطاقة، تبرز جزيرتا ميون وزقر كنقطتين استراتيجيتين رئيسيتين.

بعد تشرين الأول/ أكتوبر **2023**، عززت الإمارات تواجدها في جزيرة ميون بدعم مباشر من «إسرائيل»؛ إذ أعادت رصف مدرج بطول **1.85** كيلومتراً، وتستضيف الآن أنظمة رادار، وبطاريات «باتريوت»، وحظائر طائرات بدون طيار، ومراكز مراقبة بحرية، تديرها «إسرائيل».

جزيرة ميون
قبالة الساحل الغربي لليمن

وتحولت جزيرة ميون إلى مركز عسكري دائم ومحطة سرية لنقل وصيانة السفن التجارية والحربية. تتراوح رسوم مرور السفن التجارية والعسكرية عبر هذا المضيق، بين **80** ألفاً و**200** ألف دولار، كما تقول المصادر، ويتم تحويلها من خلال حسابات إماراتية في دبي، متجاوزة تماماً الرقابة اليمنية أو الدولية.

وتظهر في هذا التعاون شركات متخصصة، مثل شركة «جينز» للمعلومات، التي قامت بتركيب أنظمة مراقبة واعتراض متطورة من شركات «إسرائيلية».

وأصبحت جزيرة زقر، الواقعة على بُعد **75** كيلومتراً فقط من الحديدة و**210** كيلومترات من صنعاء، مركز عمليات مشتركاً بين «إسرائيل» والولايات المتحدة والإمارات. وبحلول أوائل العام **2025**، اندمجت القيادة المركزية الأمريكية (**CENTCOM**) في هذا المركز، مع تفعيل «الوحدة **400**» (وهي قوة إماراتية مُدربة بذريعة مكافحة الإرهاب) لقمع نفوذ صنعاء. وتُرسّخ أنظمة المراقبة والاعتراض وتنسيق الطائرات المسيّرة دور الجزيرة في الحرب ضد اليمن.

وبحلول أيلول/ سبتمبر **2025**، كشفت صور الأقمار الصناعية عن توسع المرافق، بما في ذلك غرف العمليات والاتصالات المرتبطة بالأقمار الصناعية، ما جعل الجزيرة منصة لمراقبة وصيانة السفن مزودة بأنظمة اعتراض ومراقبة إلكترونية «إسرائيلية».

ويعد أرخبيل سقطرى نقطة استراتيجية تسمح بالسيطرة على بحر العرب وخليج عدن وجنوب البحر الأحمر وشمال المحيط الهندي وجنوب شبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقي.

وجرى إنشاء منصات إطلاق للطائرات المسيّرة والأنظمة البحرية في جزيرتي عبد الكوري وسمحة. وتحت ذريعة إنسانية، تستخدم الإمارات الهلال الأحمر الإماراتي لبناء مراكز احتجاز ومراكز استخبارات ومراس خاصة لليمن.

واليوم، تستضيف شبوة، المحافظة الغنية بالنفط والتي تربط جنوب اليمن بالداخل، مدرجين للطائرات، وشبكات أنفاق، ومراكز تدريب على الطائرات المسيّرة، أنشأتها الإمارات. وقد تم نشر مرتزقة كولومبيين، بعقود تبلغ قيمة كل عقد منها **590**، **3** دولاراً أمريكياً، لتدريب الفصائل المحلية.

على الصعيد الداخلي، برزت شبوة كوجهة استراتيجية. فموقعها الذي يربط الجنوب بالشمال ويمنحها منفذاً شرقياً نحو حضرموت والمهرة، وقربها من أبين والبيضاء ومأرب، جعلها هدفاً محورياً في الحسابات الإقليمية.

وبحسب مصادر تحدثت لـ«المهد»، فإن فرقاً أمريكية – «إسرائيلية» مشتركة تزور بشكل متكرر خطوط المواجهة في المحافظات التي يسيطر عليها التحالف لجمع معلومات استخباراتية وتقييم الاحتياجات، واعدة بالدعم المالي واللوجستي والتسليحي لحشد الفصائل القادرة على فتح جبهة داخلية لتقييد القدرات العسكرية لصنعاء.

الرياض تنضم إلى المعركة

اشتدت المنافسة بين الرياض وأبوظبي، الشريكتين في التحالف المناهض لصنعاء، على طول الجبهة الشرقية لليمن، وخاصة في المهرة. فبينما ترسخ الإمارات تواجدها في سقطرى وتسعى للسيطرة الديموغرافية عبر الوسائل العسكرية والاقتصادية والثقافية، تتوسع السعودية في المهرة تحت غطاء مكافحة التهريب، ونشر مليشيات متحالفة مع التيار السلفي، وبناء قواعد لترسيخ نفوذها على هذا الممر الحيوي.

في **16** أيلول/ سبتمبر **2025**، استضافت المملكة السعودية بالاشتراك مع المملكة المتحدة قمةً للأمن البحري، كاشفةً عن تحالف لحماية الملاحة في البحر الأحمر. وشهدت الشراكة الدولية للأمن البحري في اليمن مشاركةً من أكثر من **35** دولة، بينها الولايات المتحدة.

في الواقع، تهدف هذه الجبهة إلى كسر الحصار الذي يفرضه اليمن على الملاحة «الإسرائيلية». وقد تعهدت الرياض بـ**4** ملايين دولار لتسليح وتدريب خفر السواحل اليمني لهذه المهمة. رداً على ذلك، حذّر زعيم أنصار الله، عبدالملك الحوثي، السعوديين من أي تدخّل مع «إسرائيل»، مؤكداً أن كل من يدعم السفن «الإسرائيلية» أو يهاجم اليمن «سيُواجَه في إطار موقفنا ضد العدو الإسرائيلي نفسه».

وفي كلمة له مخاطباً قيادة المملكة السعودية بشكل مباشر، أعلن الحوثي: «لن تستطيعوا حماية سفن العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر. هذا عار عليكم، وفي الوقت نفسه لن تنجحوا».

لقد رفعت حرب «إسرائيل» على غزة، دون قصد، اليمن إلى مكانة محورية في الجغرافيا السياسية الإقليمية. وسّعَ محور المقاومة خطوطه الأمامية من بلاد الشام إلى بحر العرب. وبدعم إماراتي – سعودي، تراهن «تل أبيب» الآن على التطبيع والتخريب الداخلي لتهميش صنعاء. إلا أن قدرات الردع اليمنية المتنامية تشير إلى أن حرب باب المندب لم تنتهِ بعد.

مواقع النجوم

محمود عيسى

يُعد الأسير المقدسي القيادي محمود عيسى، الذي أمضى 32 عاماً في سجون الاحتلال، أحد رموز الصمود الأسطوري في الحركة الأسيرة الفلسطينية، ونموذجاً فريداً للمثقف المقاتل، وصاحب واحدة من أبرز التجارب الفكرية والتنظيمية داخل الحركة الأسيرة.

وُلد محمود موسى عيسى في بلدة عناتا شرقي القدس عام 1968. توقف تعليمه في جامعة القدس بسبب ملاحقة الاحتلال له.

التحق بحركة حماس في أواخر الثمانينيات، ثم انضم لكتائب القسام فور تأسيسها. في أوائل التسعينيات، أسس مع ثلاثة من رفاقه أول خلية تابعة لكتائب القسام في القدس، المعروفة باسم «الوحدة الخاصة 101»، مهمتها تنفيذ عمليات أسر لجنود الاحتلال لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين.

في كانون الأول/ ديسمبر 1992، قاد عملية خطف الجندي الصهيوني نسيم توليدانو قرب اللد. طالب ورفاقه بالإفراج عن الشيخ أحمد ياسين. رُفضت المقايضة، وانتهت العملية بقتل الجندي، بعدها اعتقل الاحتلال آلاف الفلسطينيين، وأبعد مئات من قادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي إلى مرج الزهور جنوب لبنان.

خلال شهور المطاردة الستة واصل عيسى ورفاقه العمليات، فقاموا بدهس جندي في آذار/ مارس 1993، وبقتل شرطيين في عملية نوعية في الشهر ذاته، وأطلقوا النار على ضابط صهيوني في مدينة الرملة فأصابوه بجراح بالغة. وفي حزيران/ يونيو 1993، اعتقل الاحتلال عيسى وحكم عليه بثلاثة مؤبدات و46 عاماً إضافية.

اعتبر من أخطر الأسرى، وموّرست بحقه إجراءات عقابية قاسية للنيل من عزيمته وإرادته، فحُرم من رؤية أمه لسنوات طويلة، وقضى 13 عاماً في العزل الانفرادي لم يرَ أياً من أقاربه خلال خمسة منها. وكان قد حاول مع آخرين، عام 1996، حفر نفق أسفل سجن عسقلان بطول 10 أمتار؛ لكن سلطات الاحتلال اكتشفت الأمر وضاعفت التنكيل بهم.

كتب في السجن عدة كتب تناولت الفكر والسياسة والدين والمجتمع، منها: «المقاومة بين النظرية والتطبيق»، «حكاية صابر»، «تأملات قرآنية». رفض الاحتلال الإفراج عنه في صفقة «وفاء الأحرار» عام 2011. كما استُبعد من قوائم أسرى ما قبل أوسلو عام 2013 بدعوى خطورته الأمنية.

أفرج عنه في صفقة «طوفان الأقصى» 2025 بعد 32 عاماً، ونُقل إلى مصر برعاية الصليب الأحمر.

شهيد بغارة صهيونية على دير كيفا

فضل الله: لولا المقاومة لكانت «إسرائيل» تحتل لبنان

رصد

استشهد مواطن لبناني، أمس السبت، بغارة جوية للعدو الصهيوني استهدفت جرافة مدنية في بلدة دير كيفا قضاء صور جنوبي لبنان، في خَرْق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين العدو وحزب الله في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024.

وأكدت وزارة الصحة اللبنانية استشهاد المواطن بعد استهداف طائرة مسيّرة صهيونية للجرافة بصاروخين على طريق كفردونين – دير كيفا، ما أدى إلى تدميرها واشتعال النيران فيها بشكل كامل.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن الاعتداء يأتي في إطار سلسلة غارات للعدو متواصلة على القرى والبلدات الجنوبية، والتي باتت مشهداً يومياً منذ إعلان وقف النار، في وقت يواصل فيه العدو تنفيذ عملياته العسكرية بذريعة «منع إعادة تأهيل حزب الله».

وفي السياق، أكّد النائب حسن فضل الله، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، أنّ «وجود المقاومة هو الذي يمنع

العدو الإسرائيلي حتى اليوم من احتلال الأرض»، مشدداً على أنه «لولا هذه المقاومة لكان العدو اليوم في بيروت، كما يحتل الضفة الغربية ويسرق أراضي سورية».

وقال فضل الله، خلال مراسم تكريمية لشهداء بلدة كفرصير، إنّ المرحلة الحالية تختلف عما بعد حرب تموز 2006 من حيث موازين القوى وطبيعة المعركة، مشيراً إلى أنّ المقاومة التزمت بما وافقت عليه الدولة اللبنانية رغم التحفظات، احتراماً للمصلحة الوطنية العليا.

ولفت إلى أنّ الاعتداءات الصهيونية على المدنيين والمنشآت تهدف إلى الضغط على اللبنانيين لدفعهم إلى الهجرة أو الاستسلام، مؤكداً أن «هذا الضغط العسكري يترافق مع حصار اقتصادي وسياسي داخلي تشارك فيه بعض الجهات المحلية التي تخدم الأجندة الإسرائيلية بمنع الإعمار وتجفيف موارد الجنوب».

وشدد فضل الله على أنّ «هناك حرباً مستمرة تُشنّ على الجنوب وأهله، هدفها منع الإعمار وتهجير السكان»، معتبراً أنّ «إعادة إعمار الجنوب قضية مقدسة؛ لأنها ترتبط بدماء الشهداء».

وأضاف: «لبنان اليوم أمام تحديين أساسيين: العدوان الإسرائيلي المتواصل ومسؤولية الدولة في مواجهته، وملف الإعمار الذي يجب أن تتحمّل الحكومة مسؤوليته الكاملة». ودعا الدولة إلى إلزام الجهات الدولية الراعية لاتفاق وقف النار بوقف الاعتداءات فوراً، مشدداً على أنّ المقاومة «ستقابل أي خطوة إيجابية من الدولة بإيجابية أكبر؛ لأن الهدف هو حماية السيادة ووقف سفك الدماء».

إيران تعلن نهاية الاتفاق النووي

رصد

أعلنت طهران، أمس السبت، رسمياً انتهاء مفعول القرار الأممي رقم (2231)، الذي صادق على الاتفاق النووي المبرم عام 2015، مؤكدة أن القيود المفروضة على برنامجها النووي أصبحت لاغية بحكم القانون الدولي، بعد انتهاء المدة الزمنية المحددة في 18 تشرين الأول/ أكتوبر 2025.

وقال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في رسالة وجّهها إلى أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، إن «القرار 2231 انتهى مفعوله نهائياً وفقاً لأحكامه الصريحة، وبالتالي لم تعد إيران خاضعة لأي قيود أو التزامات كانت قائمة بموجبه».

وأشار عراقجي إلى أن الاتفاق النووي كان نموذجاً عالمياً للدبلوماسية والتعددية؛ إلا أن «الولايات المتحدة نسفت هذا النموذج بانسحابها الأحادي، وإعادتها فرض عقوبات غير قانونية توسّعت لاحقاً في انتهاك صارخ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

وأضاف أن الأطراف الأوروبية لم تف بتعهداتها، بل «سارت في الاتجاه المعاكس بفرض عقوبات إضافية جديدة على الأفراد والمؤسسات الإيرانية، ما شكّل خرقاً متكرراً وجوهرياً للاتفاق».

وأوضح الوزير الإيراني أن بلاده تحلّت بأقصى درجات ضبط النفس رغم هذه الانتهاكات، وسعت دبلوماسياً للحفاظ على الاتفاق وإعادة التوازن إليه؛ لكنها اضطرت، بعد عام كامل من الالتزام التام، إلى اتخاذ خطوات تعويضية تدريجية وقابلة للرجوع استناداً إلى حقوقها القانونية الواردة في نص الاتفاق.

وفي بيان منفصل، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن «كل التدابير والقيود المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني تعتبر منتهية، بما في ذلك القيود المفروضة على تخصيب اليورانيوم وآليات الرقابة الخاصة بها»، مشددة على أن إيران ما تزال متمسكة بالنهج الدبلوماسي والحوار المتكافئ مع المجتمع الدولي.

الأحد 19 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العدد 1722
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 36

رفاق القلب.. الأصدقاء في مرحلة المراهقة

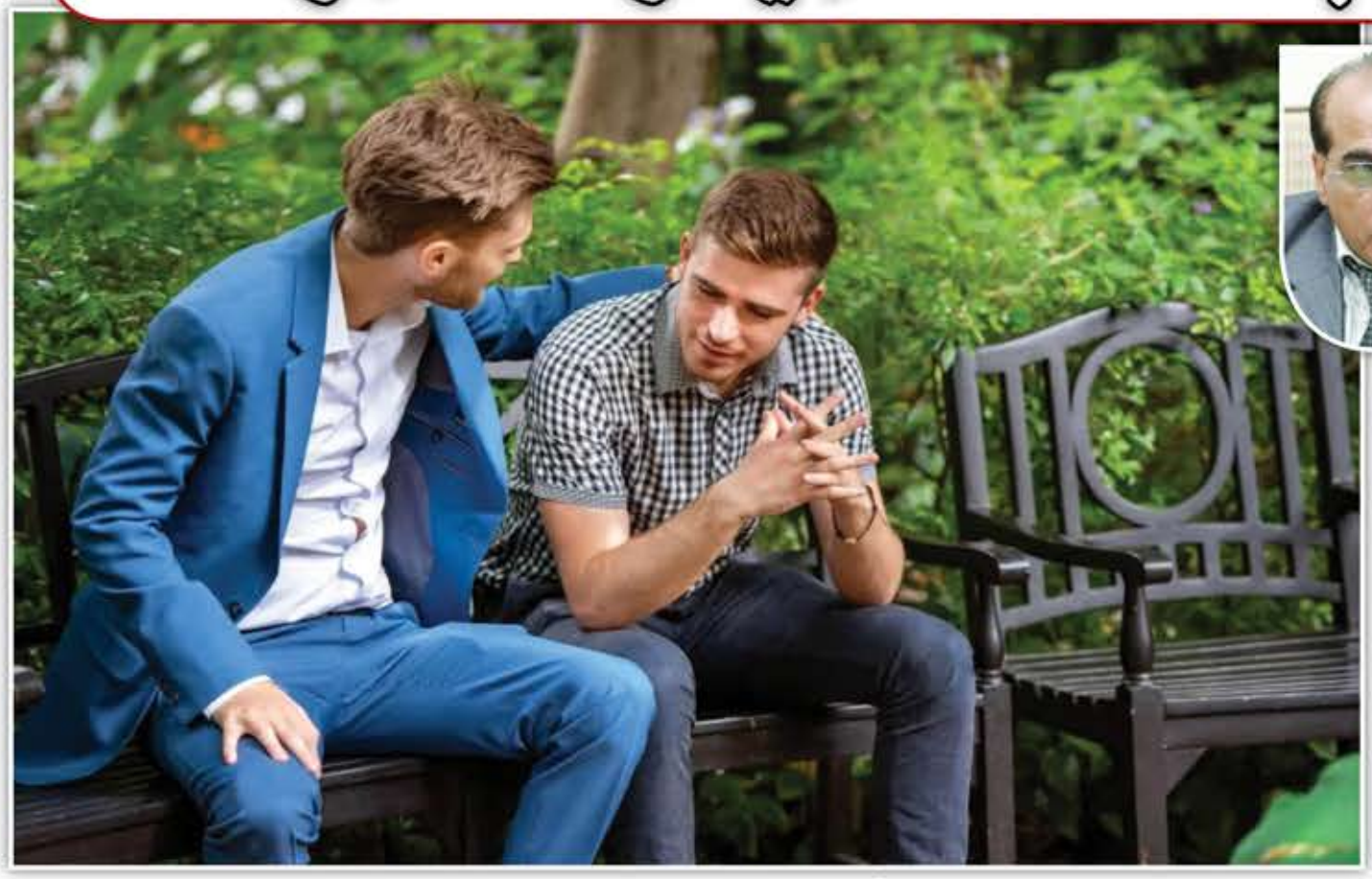

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

كالنوافذ التي تُطل منها الأرواح على ضوء الخارج، كان الأصدقاء في المراهقة هم المرآة الأولى التي نرى بها أنفسنا، واليد التي تُمسك بنا حين لا نفهم العالم ولا نفهم أنفسنا.

لم يكونوا مجرد أشخاص نتبادل معهم الضحك والحديث، بل كانوا الوطن الصغير الذي نحتمي به من ريح التغيرات العاتية.

الصديق.. أكثر من مجرد زميل

في الزمن الجميل، لم تكن الصداقة تبدأ برسالة، ولا تنتهي بحذف من قائمة. كانت تبدأ بنظرة خجولة في ساحة المدرسة، أو بمقعد مشترك، أو بدفتر استعاره أحدهم ثم أعاده بابتسامة. من تلك اللحظات الصغيرة كانت تنمو شجرة من الثقة والتواطؤ اللطيف.

لغة خاصة لا تُدرّس

كان بين الأصدقاء لغة لا تُكتب في المناهج: نظرة نفهم منها ما لا يُقال، وكلمة سر صغيرة تُضحكنا حتى الدموع، أو اتفاق صامت على الهروب من حصة مملة، لنقف في الزاوية الخلفية من الفناء، نحلم بشيء لا نعرفه.

تبادل الاسرار وقلق البوح

في جلسات قصيرة بعد المدرسة، أو في ممر ضيق خلف الباب الخارجي، كانت تُقال أسرار كبرى، نبوح بما لا نجرؤ على قوله في البيت، نتحدث عن أول إعجاب، عن الخوف من الامتحان، عن الأحلام البعيدة التي لا نثق بها، إلا أمام أعين الصديق.

رفاق ضد العالم

كان الشعور بأننا "معاً"، يجعلنا نجرؤ على أشياء لم نكن لنفعلها وحدنا: الدفاع عن بعضنا أمام المعلم، الوقوف في وجه تنمّر خفي، مشاركة وجبة بسيطة كأنها كنز.

كنا نواجه العالم بأيدٍ صغيرة متشابكة، وقلوب لا تعرف الخيانة.

أول مرة نشعر بالخسارة

كان فقدان صديق أشبه بزلزال في النفس.

أن ينتقل إلى مدرسة أخرى، أو يبتعد فجأة بلا سبب، كان ذلك يُعلّمنا معنى الفراغ.

وفي صمتنا الطويل كنّا ندرك أن العلاقات ليست دائمة، وأن أجمل الأشياء لا تُؤخذ كأمر مُسلّم به.

من الصداقة إلى الهوية

من أصدقائنا كنا نأخذ شيئاً منا لا نعرفه، ونمنحهم جزءاً منا، دون أن نشعر. كنا نكبر معاً، ونتغير معاً، ونتعلم من خلالهم كيف نكون أنفسنا.

كانت الصداقة مرآة تُظهر ملامحنا، قبل أن نعرف كيف نصفها بالكلمات.

الضحكة التي لا تتكرّر

ولعل أكثر ما يبقى من تلك الصداقات هو الضحك: ضحك نقي، بريء، متواصل، لا يشبه ضحك الكبار، ولا يُقلد ضحك الشاشات. ضحكٌ يُقال فيه كل ما لا يُقال.

مقارنة عابرة

مع صداقة اليوم

اليوم، يتسع مفهوم الصداقة ليشمل مئات الأسماء، في هاتف صغير؛ لكن يبقى الشعور بالدفء الحقيقي عملة نادرة.

تختلط الأدوار، وتخفّ اللحظات الصامتة التي كانت تصنع أعمق الروابط.

ومع هذا، تظل الحاجة إلى صديق واحد حقيقي، تماماً كما في السابق، هي ما يُرمّم هشاشة هذا العمر.

خاتمة:

كانت صداقة المراهقة في الزمن الجميل أكثر من علاقة.

كانت ميثاقاً ضمنياً بين قلوب تتعلم الحياة معاً.

كانت الدرس الأجمل الذي لم يُكتب على السبورة؛ لكنه سكن في الذاكرة، وبقي هناك كضحكة لا تنسى، وسندٍ خفيٍّ رافقنا حتى الكبر.

العدد 1722
الأحد 19 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

نصيحة!

نصيحة لله ولرسوله وأئمة المسلمين: لا تنفع الفاتحة والمعوذتان لمن استأصله الجرب والجذام والكوليرا، فالركون على من بلغ به الداء العضال بالفاتحة والمعوذتين مع وجود العلاج الشافي وهم ينكره العقل والراسخون في العالم!

يا حكومة التغيير والبناء، التلفيق غير مُجد في ملتي واعتقادي نصح طاغ في الريف أو في البوادي، فلا بد من اقتلاع جذور الفساد في القضاء وبقية مرافق الدولة، والقضاء بخصوص، فليس من الحكمة أو الجنون أن تظل قضايا لم يتم البت فيها عهود العثمانيين حتى الآن، وليس من الحكمة أو الجنون تدوير الفاسدين ونقلهم من فاسد إلى آخر، فهذا عيب يا جماعة، والله عيب!

ومن أكثر العيب ألا يوضع المناسب في المكان المناسب، ومن العيب جداً ألا يكافأ المحسن ولا يعاقب المسيء، فهذا لا يتسق مع العدالة ولا مع القيم والأخلاق الحميدة التي هي أعراف الإسلام الحنيف وأخلاق المروءة العربية.

لقد جاءت ثورة الحادي والعشرين من أيلول لتصحح ليس مسارات الثورات المنية من مطلع القرن الفائت وحسب، ولكن جاءت بالغاية المنشودة التي هي مسيرة القرآن الكريم والسيرة الصالحة الصحيحة لآل بيت رسول الله الكريم. وإذ قلنا إنها النصيحة لله ولرسوله وأئمة المسلمين، فإنه ينبغي أن نختار الأكْفاء (بسكون الكاف، وليس بكسرها)، فهناك فرق بين اللفظين، فالكفيف هو الأعمى الذي ضربه الله مثلاً للضال الذي لا يعرف الطريق: {أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ}، أما الكفؤ فهو الذي يتحمل أمانة المسؤولية فيؤديها على وجهها باقتدار. واللواء الغماري الذي صعد إلى سماوات الشهادة مثل أعلى لهذه المسؤولية والكفاءة القادرة.

إن يمننا مليء بالكفاءات سلوكاً وقدرة وإرادة، وهو ولّاد على طريق الحرية والإرادة.

البناء الاستراتيجي المتين لمواجهة التحديات

فهد شاكر أبوراس

إن البناء النظري المتين لأي استراتيجية عسكرية هو المدخل الحقيقي لفك شيفرات الصراع وتوقع تحركات الأعداء. وفي سياق اليمن -الذي خاض ولا يزال- معركة وجودية مصيرية، يصبح فهم هذه الأسس النظرية بمثابة البوصلة نحو آليات المواجهة وتطوير أدواتها.

فالاستراتيجية العسكرية، التي هي اسم جماعي يطلق على عملية التخطيط لخوض الحروب، لا تقتصر على فن استخدام القوات في الميدان فحسب، بل تتعداها إلى اختيار اللحظة الحاسمة لإنزال الضربة القاضية بالعدو، وهي فن يتطلب فهماً عميقاً للزمان والمكان والإمكانيات.

لقد تطورت هذه المفاهيم عبر العصور من استراتيجيات مباشرة تركز على المواجهة المباشرة، إلى استراتيجيات معقدة تعتمد على فاعلية التخويف، التخريب، الإرهاق، والمباغتة، ما يجعل عملية تشريح الاستراتيجية المعادية ضرورة قصوى.

هذا التشريح يجب أن ينطلق من فهم المستويات الثلاثة للحرب: الاستراتيجي الأعلى الذي يحدد الأهداف السياسية الشاملة، والتشغيلي الذي يدير الحملات الكبرى ويربط الاستراتيجية بالتكتيك، والتكتيكي الذي ينفذ العمليات الميدانية المباشرة.

ولكي يتمكن اليمن من اختراق هذه المستويات، عليه أن يتمتع بـ«الإدراك الاستراتيجي» المتقدم، أي القدرة على استشراف اتجاهات الأحداث والتطورات، وإعادة بناء مرجعيات العمل على المستوى الاستراتيجي، وهذا يتصل بالتفكير الإبداعي وعملية صنع القرار.

فالمستوى الاستراتيجي الشامل للعدو يهدف إلى عزل اليمن دولياً عبر تشويه سمعته، عبر حرب نفسية وإعلامية مكثفة، وحصار دولي، ودبلوماسية ضاغطة، بهدف ضرب الحاضنة الشعبية، ونزع الشرعية عن موقفه المساند لفلسطين، لإجباره على التراجع عن سياساته المبدئية.

بينما على المستوى التشغيلي، سيسعى العدو إلى صنع ذرائع لاستهداف اليمن من خلال مزاعم القرصنة وشحنات السلاح المزيفة، بهدف تغيير واقع ميزان القوى في المنطقة لصالحه وإضعاف القدرات الدفاعية لليمن.

وأما على المستوى التكتيكي، فإن الأدوات المحلية في المناطق المحتلة ستقدم على تنفيذ عمليات قرصنة واستهداف للملاحة ونسبتها للقوات المسلحة في صنعاء، بهدف إرهاقها وشغلها بمواجهات جانبية، وتدمير الاقتصاد عبر عمليات عسكرية مباشرة وغير مباشرة، وحرب اقتصادية، واستخدام أسلحة حديثة مثل الطائرات المسيّرة والصواريخ ضمن ما يسمى «القدرات الدقيقة الشاملة».

ولمواجهة هذا الخطر المتعدد المستويات، يجب على اليمن أن يتبنى استراتيجية مواجهة متكاملة تبدأ بتعزيز «الإدراك الاستراتيجي» والوعي المبكر، من خلال تطوير نظام استخباراتي وتحليلي قادر على استشراف اتجاهات الأحداث وكشف المحاولات المبكرة لخلق الذرائع، مع التركيز على جمع المعطيات والمعلومات الضرورية من مصادر متنوعة لضمان المصداقية والموضوعية ومقاومة محاولات التضليل. كما أن اعتماد استراتيجية «الدبلوماسية الهجومية» يصبح ضرورة ملحة لفضح المخطط بشكل استباقي على جميع المنصات الدولية باستخدام أدلة دامغة، مما يشكل تطبيقاً للنموذج الاستراتيجي القائم على الضغط غير المباشر من خلال الخطاب السياسي والدبلوماسي لعرقلة المخطط المعادي وكسب المعركة الإعلامية العالمية.

ولا يمكن إغفال أهمية بناء تحالفات إقليمية ودولية قائمة على تقاطع المصالح لمواجهة التحالف المعادي، كوسيلة ناجعة في تحييد المواجهات المباشرة ذات الكلفة المادية والبشرية العالية، وخلق توازن استراتيجي يزيد من تكلفة أي مغامرة عدائية. كما يجب تعزيز الحصانة الداخلية من خلال تنفيذ خطة شاملة لمواجهة الحرب النفسية والإعلامية، عبر خطاب إعلامي موحد وشفاف يكشف زيف الروايات المعادية.

إن هذه الاستراتيجية المتكاملة ليست مجرد رد فعل على تهديدات آنية، بل هي رؤية استباقية تضع اليمن في موقع المبادرة، مستفيدة من تراثه النضالي وتجربته الميدانية في تحويل التحديات إلى فرص، وإثبات الإرادة الوطنية الحرة التي لا تقبل المساومة.

إن اليمن الذي صمد أمام أعتى التحالفات الدولية والإقليمية، وقادر على استنباط دروس النظرية الاستراتيجية وتطويعها لصالحه، هو اليمن الذي سيكتب فصلاً جديداً في تاريخ المقاومة والتحرر، وسيظل شامخاً في مواجهة كل المخططات التي تهدف إلى النيل من سيادته وكرامته ومواقفه الثابتة.

السعودية أعلنت الحرب على اليمن

أحمد المؤيد

لم تُطلق السعودية صاروخاً؛ لكنها أعلنت الحرب فعلاً عبر إعلامها المأجور وناشطيها الممولين.

حملة مسعورة يقودها المرتزقة الموالون لحكومة العليمي الفندقية، هدفها شيطنة صنعاء وتشويه أي صوت يدعو لاستقلال اليمن ورفع الحصار عنه.

منذ هدنة 2022 وخريطة الطريق عام 2023، ظنّ اليمنيون أن مرحلة جديدة بدأت، وخصوصاً بعد توقف العدوان على غزة، وكانت السعودية بين خيارات:

1 – إبداء حسن النية والتعاطي الإعلامي الإيجابي مع صنعاء.

2 – التزام الصمت تجاه صنعاء.

3 – فتح النار الإعلامية ضد صنعاء في محاولة لتهييج الداخل وخلق اضطرابات.

وللأسف اختارت الرياض الخيار الأخير، وأبت إلا أن تُعيد اللعبة من البداية.

فهي لا تريد اتفاقاً يُغضب المعتوه ترامب وربيبه نتنياهو، ولا سلاماً يعيد لليمن مكانته وسيادته. لذلك تواصل دعمها لقوى يمنية عميلة تُنفّذ أجندتها على الأرض، وتُعطل كل مبادرة للحل.

السعودية اليوم تمارس الحرب بأسلوب ناعم: تمويل، إعلام، ووكلاء... تُعلن السلام في البيانات وتغرس الفتنة في الميدان.

إنها حرب باردة بأدوات محلية؛ لكنها بقرار سعودي واضح.

وصنعاء، التي صبرت كثيراً، تعرف أن الصبر لا يعني الضعف، وأن الهدنة لا تعني الاستسلام.

فإذا استمرّ الحصار والتمادي، فلن يبقى أمامها سوى الردّ بما يفهمه المعتدي.

فاليمن، الذي هزم تحالف السلاح، لن يرهبه تحالف الكلمة والريال.

المدرب الوطني ومحلل الأداء محمود الجرهومي لـ 26 سبتمبر:

أزمة الكرة اليمنية ليست فنية بل منظومة تحتاج إلى إصلاح شامل

26 سبتمبر
طارق الأسلمي

أعرب المدرب الوطني ومحلل الأداء محمود الجرهومي عن تفاؤله بالقرارات الأخيرة الخاصة بتعيين كل من الكباتن أمين السنيني مديراً للجنة الفنية بالاتحاد، وقيس صالح مدرباً للمنتخب الأولمبي، وهيثم الأصبحي مدرباً لمنتخب الناشئين.

وقال في تصريح لصحيفة "لا"، إن "الكابتن أمين السنيني يمتلك تاريخاً عريقاً وشخصية قيادية قوية تؤهله لمنصب المدير الفني للاتحاد أو بالأصح رئيس اللجنة الفنية وهي الشخصية التي كانت الكرة اليمنية بحاجة إليها لتفعيل دور اللجنة في التأهيل والتقييم والإشراف الفني".

وفيما يخص تعيين الكابتن قيس صالح مدرباً للمنتخب الأولمبي، أوضح أن "القرار مناسب من الناحية الفنية، لكنه يثير تساؤلات بسبب التناقض الواضح في قرارات الاتحاد، إذ تم استبعاده سابقاً من تدريب منتخب الناشئين بشكل مفاجئ وفي وقت حرج ليُعاد تعيينه اليوم في منصب جديد وكأن القرار جاء كتعويض أو إرضاء له".

أما تعيين الكابتن هيثم الأصبحي مدرباً لمنتخب الناشئين، فقد وصفه الجرهومي بأنه تأخر كثيراً، مؤكداً أن الأصبحي كفاءة تدريبية مميزة تحتاجها الكرة اليمنية، متمنياً له ولفريقه التوفيق.

وأشار إلى أن ما يميز المدربين الثلاثة هو اتباعهم لأسلوب كرة القدم الحديثة القائم على الاستحواذ والبناء من الخلف ما سيجعل المنتخبات تقدم كرة جميلة

بغض النظر عن النتائج التي تعتمد بدورها على عامل التوفيق أيضاً.

وأضاف أن مشكلة الكرة اليمنية ليست فنية فحسب بل هي أزمة منظومة عمل متكاملة، معتبراً أن وجود الكابتن أمين في موقعه الجديد سيسهم في إرساء مبدأ المساءلة والتقييم بعد كل مشاركة لكن التغيير الكبير يتطلب معالجة أعمق تتجاوز الإدارة الفنية.

ولفت إلى أن قوة المنتخبات تنبع من قوة دورياتها، مشيراً إلى أن الأوضاع الاستثنائية في اليمن تنعكس سلباً على كرة القدم، مؤكداً أهمية الاستقرار الفني خصوصاً في الفئات السنية التي تمثل مرحلة تأسيس لا نتائج.

وشدد على ضرورة عودة الدوري اليمني وبطولات الفئات السنية إلى جانب تفعيل دور الاحتراف وتأهيل المدربين والإداريين والإعلاميين بما يتناسب مع متطلبات المرحلة.

وعن مسيرته الشخصية، أوضح الجرهومي أنه ما زال في بداية مشواره التدريبي ويواصل تطوير نفسه عبر مجهودات ذاتية ودورات حصل عليها بجهده الشخصي، متمنياً من الاتحاد دعم المدربين اليمنيين في المهجر وتأهيلهم لخدمة المنتخبات الوطنية.

شباب الحزم بطلاً للدوري الصيفي الـ17 في ماوية

26 سبتمبر
رصد

توج فريق شباب الحزم بطلاً لبطولة الدوري الصيفي السابع عشر لكرة القدم للشباب بمديرية ماوية محافظة تعز، والتي نظمها نادي شباب ماوية بمشاركة تسعة فرق، واستمرت لمدة شهرين بنظام خروج المغلوب، وبأشراف مكتب الشباب بالمحافظة.

وجاء تتويج شباب الحزم بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق شباب الحوافلة بركلات الترجيح (5/7)، عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل بهدفين لكل فريق، في مباراة حماسية احتضنها ملعب المديرية وشهدت حضوراً جماهيرياً واسعاً.

وعقب المباراة، قام مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، سعيد السنافي، والأمين العام لنادي شباب ماوية، الكابتن منصور المشيع، ونائب مدير مكتب الشباب بالمديرية فارس عبيدان، بتتويج الفريق الفائز، وتكريم الفرق المشاركة واللاعبين المتميزين.

النجوم أبطال المولد النبوي في بيت الفقيه

26 سبتمبر
رصد

حقق فريق النجوم كأس بطولة المولد النبوي الشريف لكرة القدم، التي نظمها مكتب الشباب والرياضة بمديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، بمشاركة 13 فريقاً تنافست بنظام خروج المغلوب.

وجاء تتويج فريق النجوم عقب فوزه في المباراة النهائية على فريق التلال بهدف دون مقابل، سجله اللاعب حمدي حبيلي في اللقاء الذي أقيم على ملعب نادي الفوز الرياضي بالمديرية.

وأقيمت البطولة برعاية مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، بالتنسيق مع السلطة المحلية وإدارة التعبئة العامة بالمديرية، وسط حضور جماهيري واسع وتفاعل لافت من أبناء المنطقة، عكس الاهتمام المتزايد بالأنشطة الرياضية والشبابية.

وعقب المباراة، جرى تكريم الفريقين واللاعبين المبرزين في البطولة، إلى جانب تكريم أفضل لاعب وأفضل حارس وأفضل هداف وأفضل واعد، في أجواء احتفالية جسدت روح التنافس الشريف والاحتفاء بالمناسبة النبوية العطرة.

مقتل 3 لاعبين أفغان بغارة جوية باكستانية

26 سبتمبر
رصد

لقي 3 لاعبين أفغان في رياضة الكريكيت حتفهم في غارة جوية باكستانية استهدفت محافظة بكتيكا شرقي أفغانستان، أمس.

وانتقل اللاعبون الثلاثة، وهم كبير وصبغت الله وهارون، من منطقة أورغون إلى شارانا للمشاركة في مباراة ودية عندما تعرضوا للهجوم.

وأفاد مجلس الكريكيت الأفغاني بأن الهجوم أسفر أيضا عن مقتل 5 أشخاص آخرين، مشيراً إلى أن الحادث وقع عندما كان اللاعبون في تجمع بعد عودتهم إلى منازلهم في أورغون. ووصف المجلس الهجوم بأنه "عمل جبان نفذه النظام الباكستاني".

ورداً على الحادث، أعلنت أفغانستان انسحابها من البطولة الثلاثية المقررة مع باكستان وسريلانكا الشهر المقبل، وذلك "كرمز لاحترام الضحايا".

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1722

الأحد 19 تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. فصيلة منقرضة من الفيلة – قبرص (مبعثرة).
2. للترحيب (معكوسة) – حاجز – يك أو واحد في أوراق الكوتشينة.
3. مشحوذات – هيمن.
4. شخص مملوك – نصف نصف – سهل ولَيِّن.
5. ثلثا "قاع" – كوب – جزء من الدولار.
6. يبقى على سطح الماء – يؤجل.
7. أدامت النظر (معكوسة) – ميزان – متشابهان.
8. شرب دفعة واحدة – سهْل.
9. رئيس المجلس السياسي لحركة حماس استشهد في 17 تشرين الأول/ أكتوبر 2024 (صاحب الصورة).
10. من الأسلحة الخفيفة – قسَم.
11. بحر – متشابهان.
12. - يقاسي (معكوسة) – بيت.

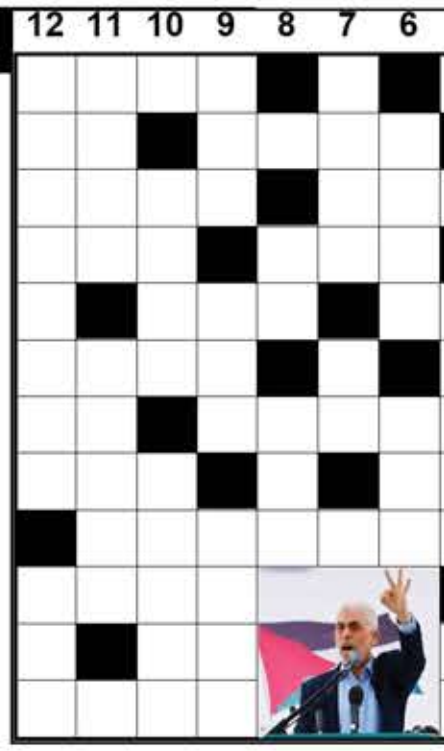

عمودياً

1. إخوة الأب (معكوسة) – مديرية في حضرموت.
2. إحدى مديريات أمانة العاصمة – طائر مغرد.
3. من أسماء السيف – صاروخ بحري.
4. حرف أبجدي – قبضة يد – أحد الأنبياء (معكوسة).
5. أسقطا – حرف موسيقي.
6. شهر ميلادي – طُرُق.
7. لام – ابتعد وبالغَ.
8. حرس ليلاً – نخْل.
9. ثُمَن (معكوسة) – مدينة فرنسية – شهر ميلادي (معكوسة).
10. يغطي – وزير فرعون.
11. ضد حق - إمائي.
12. معلم تاريخي يمني في حضرموت – حذاء.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ح	م	■	و	د	■	ت	ب	■	ت	ب	1
■	ر	ي	ر	د	ي	ف	هـ	ي	ج	و	ر	2
ل	ي	ك	ب	■	ر	ي	ر	ح	ت	ل	ا	3
ي	■	ي	ن	ا	ف	ن	ك	ن	ا	س	غ	4
هـ	و	م	ا	ل	■	ج				ت	ي	5
ص	ي	ا	■	ح	ا	■				و	■	6
■	ن	و	ف	ي	ل	ت				ي	ع	7
م	ا	س	و	■	م	ا	د	ا	م	■	ر	8
ن	س	■	ص	ا	ص	ج	■	خ	ي	ط	ب	9
د	■	س	■	م	■	ر	م	د	■	ا	ي	10
ي	ت	د	ل	ا	و	■	ة	و	ب	ل	■	11
■	ي	ر	ا	م	غ	ل	ا	د	م	ح	م	12

حل العدد السابق

8	2	4	1	3	7	9	6	5
6	5	7	9	8	2	4	1	3
9	1	3	6	4	5	2	7	8
3	9	1	4	5	6	2	8	7
4	5	6	2	7	8	1	3	9
2	8	9	3	1	4	5	6	7
5	7	2	8	9	3	6	4	1
1	6	8	5	2	9	7	3	4
7	4	5	7	6	1	3	9	2

وكوكو

		7						4
1	3		4	6		9		5
		4	9	8			6	
7				2	6			
2	8	5				3	7	6
			7	5				9
	5			3	4	1		
4		3		9	1		8	2
9						5		

حدث في مثل هذا اليوم

19 تشرين الأول / أكتوبر

1812 تراجع نابليون بونابرت عن موسكو بعدما تعذر عليه احتلالها.

1917 البريطانيون بقيادة الجنرال إدموند أللنبي يحتلون القدس.

1954 جمال عبدالناصر يوقع اتفاقية الجلاء البريطاني عن مصر خلال 20 شهراً.

2004 مجلس الأمن يحث سورية على سحب قواتها المقدرة بـ14 ألف جندي من لبنان.

2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن 5 غارات على بني حشيش و5 غارات على بني مطر بصنعاء.

2019 طيران العدوان يشن 15 غارة صعدة ونجران وجيزان.

برجك اليوم

الحمل – 21 مارس - 19 أبريل

تشعر بالرضا عن نفسك اليوم لإنجازك العديد من المهام بالوقت المحدد لها. لا تيأس من محاولاتك إصلاح الأمور بينك وبين من تحب.

الثور – 20 أبريل - 20 مايو

قم بإدارة أعمالك بنفسك ولا تعتمد على الآخرين. لا ترد طلب الشريك وقدم له العون في أية استشارة يقصدك بها.

الجوزاء – 21 مايو - 21 يونيو

واجه رئيسك في العمل، فالاختباء لن يحل المشكلة التي بينك وبينه. تلتقي شخصا من الجنس الآخر تنسجم معه وتشعر بأنك تعرفه منذ زمن.

السرطان – 22 يونيو - 22 يوليو

راجع حساباتك المالية فأكيد هناك خطأ ما أدى إلى نقص دخلك. تتضح أمورك العاطفية أكثر وتكتشف كل ما كان يخفيه الشريك عنك.

الأسد – 23 يوليو - 22 أغسطس

قم بما يمليه عليك ضميرك في العمل ولا تستسلم للمغريات. احذر من ارتكاب الأخطاء بحق الحبيب فهو لن يسامحك هذه المرة.

العذراء – 23 أغسطس - 22 سبتمبر

أنت اليوم مميز في العمل ما يجعل كل الأنظار موجهة إليك. تقع بعض المشكلات بينك وبين الحبيب، بسبب رفضك القيام بما يطلبه منك.

الميزان – 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تتردد في استشارة من هم أكثر منك خبرة في قضية مهمة. تضعف أمام دموع الحبيب وتشعر بأنك مستعد لفعل المستحيل لإسعاده.

العقرب – 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

ثق أكثر بنفسك وبقدراتك في العمل، فأنت مميز في كل شيء. ينشغل بالك بسبب سفر الحبيب، خصوصا بعد وصول أخبار مقلقة عنه.

القوس – 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

لا تقبل أية شراكة مع أحد قبل أن تتأكد من دراسة كل الخطط جيدا. احذر من العلاقات العابرة والمغامرات العاطفية حتى لا تقع في مأزق.

الجدي – 22 ديسمبر - 19 يناير

حاول التخلص من شعور الكسل وباشر بأداء أعمالك المتراكمة. ينتابك شعور بأن الحبيب يخفي عنك الأسرار، تأكد من ذلك.

الدلو – 20 يناير - 18 فبراير

لا تقلق من المشكلات التي تتعرض لها في العمل، فأنت قادر على إيجاد الحلول المناسبة. تلتقي الحبيب بعد طول غياب بداعي السفر.

الحوت – 19 فبراير - 20 مارس

أعمال واجتماعات كثيرة تنتظرك اليوم ما يشعرك بالتوتر. تخشى خسارة من تحب لأنك مررت بتجارب فاشلة في السابق.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

الخُلاصة المختصرة جداً:
مثله لا يموت ولا يرحل إلّا شهيداً، فهي الخاتمة التي تليق به وحدها، رغم الخسارة الفادحة لنا؛ لكنها بعين الله!

الكرار العراني

ارتقى هذا العظيم الشهم وفي رصيده الجهادي ما يقارب 250 ما بين حاملة طائرات وبارجات ومدمرات وسفينة تجارية، كانت جميعها تابعة للعدو الأمريكي والصهيوني في معركه إسناد غزة.
وبكل إيمان ويقين وتولٍ، سجل اسمه في صفحات التاريخ بماء من هدي الله ونوره.
#الشهيد__القائد__محمد__الغماري

أحمد يحيى الحيفي

من أجل قضيتنا الأولى، وعلى طريق تحرير الأقصى، نقدم الغالي والنفيس.
ها هو اليمن يُهدي القدس ركناً من أركانه، وبطلاً من أبطاله، وقائداً من قادته.
عليك من الله السلام سيدي هاشم.

قايد احمد مفتاح

لا يوجد فرق بين الشامتين باستشهاد السيد حسن نصر الله من حثالة ونواعير سورية ولبنان، وبين الشامتين باستشهاد السيد هاشم الغماري، فجميعهم وصل إلى حالة مقززة من الإفلاس والحقد الأعمى وسوء العاقبة، مع أني لم أكن أتخيل أن يأتي يوم وأشاهد أشخاصاً محسوبين علينا يمنيين بهذه الوقاحة والحقارة والمجاهرة بسوء النوايا والأعمال!
ولله عاقبة الأمور!

محمد ابوعبية

الكيان الصهيوني العنصري التوسعي المحتل يبحث ويختلق الذرائع لمواصلة التنميل والتجويع للشعب الفلسطيني في قطاع غزة متخذاً من وجود جثامين بعض أسراه الذين قتلوا بقصف غاراته الجوية ودفنوا تحت الأنقاض، ويجرى البحث عنهم بغياب معدات رفع الأنقاض الثقيلة، رغم أن هناك أكثر من عشرة آلاف فلسطيني مفقودون تحت الأنقاض في غزة حتى الآن، ولا أحد يسأل عنهم وعن مصيرهم!
فأين الدول الأربع التي قيل إنها ضامنة لتنفيذ اتفاق إنهاء حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة؟!

عبدالله سلام الحكيمي

شهيدنا الكبير، لعلك سمعت ما قاله عنك مولانا أمس (الخميس) واليوم (الجمعة)، هتف شعبك باسمك في ألف ساحة، لأنك رفعت اسم بلدك عالياً حتى صار أيقونة الإنسانية وعنوانها الأصدق في العالم.
نعم، صنع السيد القائد من كل صف صفوفاً تشبهك، ومع ذلك ستبقى في قلوبنا شعلة من الحنين لا تنطفئ حتى نلقاك.
سلامٌ عليك ملء السماوات.

حسين العزي

لا يليق بهذا الرجل العظيم والمجاهد إلّا شهادة عظيمة ومُشرّفة؛ تخليداً لجهاده وصبره وعمله الدؤوب في ميادين الحق والعمل.
لقد أفنى حياته مجاهداً صابراً محتسباً، فلقي الله شهيداً عزيزاً عظيماً في أشرف معركة وأقدس قضية، وعلى يد ألدّ أعداء الله.
هنيئاً له هذا الفضل والفوز العظيم.

فضل صالح الصماد

هنيئاً لك يا سيدي هاشم منزلتك الرفيعة التي أنت فيها الآن.
لقد جاهدت في الله حق جهاده وخضت المعارك بجرأة وعزيمة واقتدار، فسلامٌ لروحك الطاهرة.
وعزاؤنا أن الله قد أكرمك بوسام الشهادة وأنت في قمة العطاء والتضحية والجهاد.

هلال الصوفي

لا يجب أن نواسي من نتفق معهم فقط، بل أيضاً من نختلف معهم؛ لأننا نملك من الأخلاق ما يسمو فوق الخلاف، ومن الإنسانية ما يرفض الشماتة.
ولأننا نؤمن أن اليمني الأصيل لا يفرح بمصاب أحد، حتى من خاصمه، وأن النبل الحقيقي هو أن تظل إنساناً مهما اشتد.

فيصل بن امين ابوراس

ليس الخبر أن تزور روسيا، ولا حجم الوفد المرافق لك؛ ولكن الخبر هو من استقبلك؟ وكيف احترمك المضيف؟ والخبر الأهم نتائج الزيارة على وطن وشعب تحتله وتجوعه وتقسمه وتقتله!
هذه سياحة سياسية ليس إلّا؛ منذ ظهور قبح الوجود إلى العلن، وحال الوطن من سيئ لأسوأ!
لا خير وبركة ولا مستقبل واعد من أصحاب الوجوه المزعجة للنظر والمحبطة للأمل!

عقيل هنانو

عدن المرتزقة يختطفون كابتن طيار محمد المتوكل بسبب لقبه

عدن

أقدم مرتزقة الاحتلال في مدينة عدن، أمس، على اختطاف الكابتن طيار محمد عباس المتوكل، من متن الطائرة وهو يغادر عبر مطار عدن في رحلة علاجية هو وعائلته، لتتحول رحلتهم إلى مأساة إنسانية بعد منعه تعسفاً من السفر.

وتحدث نجل الكابتن المتوكل، في منشور مؤثر على صفحته في «فيسبوك» كيف قام مرتزقة الاحتلال في مطار عدن بمنع والده من السفر إلى القاهرة في رحلة علاجية وعائلية، إذ صعد إلى الطائرة مجموعة مسلحين قبل إقلاعها بدقائق وطالبوا والده بإظهار جوازه ثم طلبوا منه النزول فوراً ومنعه من السفر.

وأوضح خالد المتوكل: «سُلب منا والدي وانتُزعت منا أمنيتنا وسكينتنا. وكنت عاجزاً عن حمايته أو معرفة سبب هذا التعسف»، معبراً عن خيبة أمله فيما يحدث في وطنه.

ويأتي هذا الحادث في ظل استمرار الحصار المفروض على مطار صنعاء الدولي منذ سنوات، ما فاقم معاناة المرضى الذين يريدون العلاج في الخارج، وأجبرهم على تحمل مشقة السفر عبر مطار عدن، إذ تشير تقارير إلى انتهاكات مستمرة وممارسات تمييزية في التعامل مع المسافرين اليمنيين بناء على ألقابهم ومناطقهم، من قبل تحالف الاحتلال وفصائله المسيطرة على المطار.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الأحد
19 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | 27 ربيع الثاني 1447هـ
العدد 1722

nojournalism@gmail.com

عاقل بن صبر

لا مهرب اليوم يا «اسرائيل» وين الهرب؟!
اليوم لا يجدي المدعوس كثر النحيب
من يضرب الناس بالنار اكتوى وانضرب
ومن نصب فخ غيره واجه اسوأ نصيب
إلى جحيم الزوال الحتمي المرتقب
توافدي يا حثالات الزمان الكئيب
ما بين «إيلات» والمندب ومينا عصب
مثلث الرعب واهوال الصراع العصيب

حامض نيتريك

لن تسقط
إرادة شعب
قرر أن ينتصر.

السيد محمد حسين فضل الله

رصد

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أن مراسيم التشييع الشعبي والرسمي للشهيد المجاهد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري ستكون غدا الاثنين.

وكانت القوات المسلحة قد نعت الخميس المجاهد الغماري الذي استشهد مع بعض مرافقيه وولده الشهيد حسين في مختلف الغارات التي شنها العدوان الإجرامي الأمريكي الصهيوني على بلدنا خلال عامين من معركة «طوفان الأقصى».

تفاصيل صـ 03

عبدالمجيد التركي

في حلق الطاحون

أضع رأسي للنوم
فأرى أصدقائي الموتى يمشون
على طرف المخدة
مثل أقزام الأساطير..
يلوحون لي بأيديهم لأنضم إليهم
في حفلة البرزخ.
أنا الآن عالق مثل رسالة بداخل
قارورة،
مثل حبة قمح في حلق الطاحون.
للبقاء تكلفة باهظة،
ماذا لو أن الموتى يخرجون للنوم
في منازلهم
ويعودون قبل أن يستيقظ حارس
المقبرة؟
يحتاجون لتفقد ملابسهم
ومسح الغبار عن صورهم
المعلقة،
وقراءة الحكم المكتوبة في ورق
التقويم.
أحتاج أن أعود لتغطية أطفالي
جيداً
وتعديل المخدات تحت رؤوسهم،
للتأكد من إغلاق باب البيت
وإغلاق اسطوانة الغاز.